كل شيء والعالم

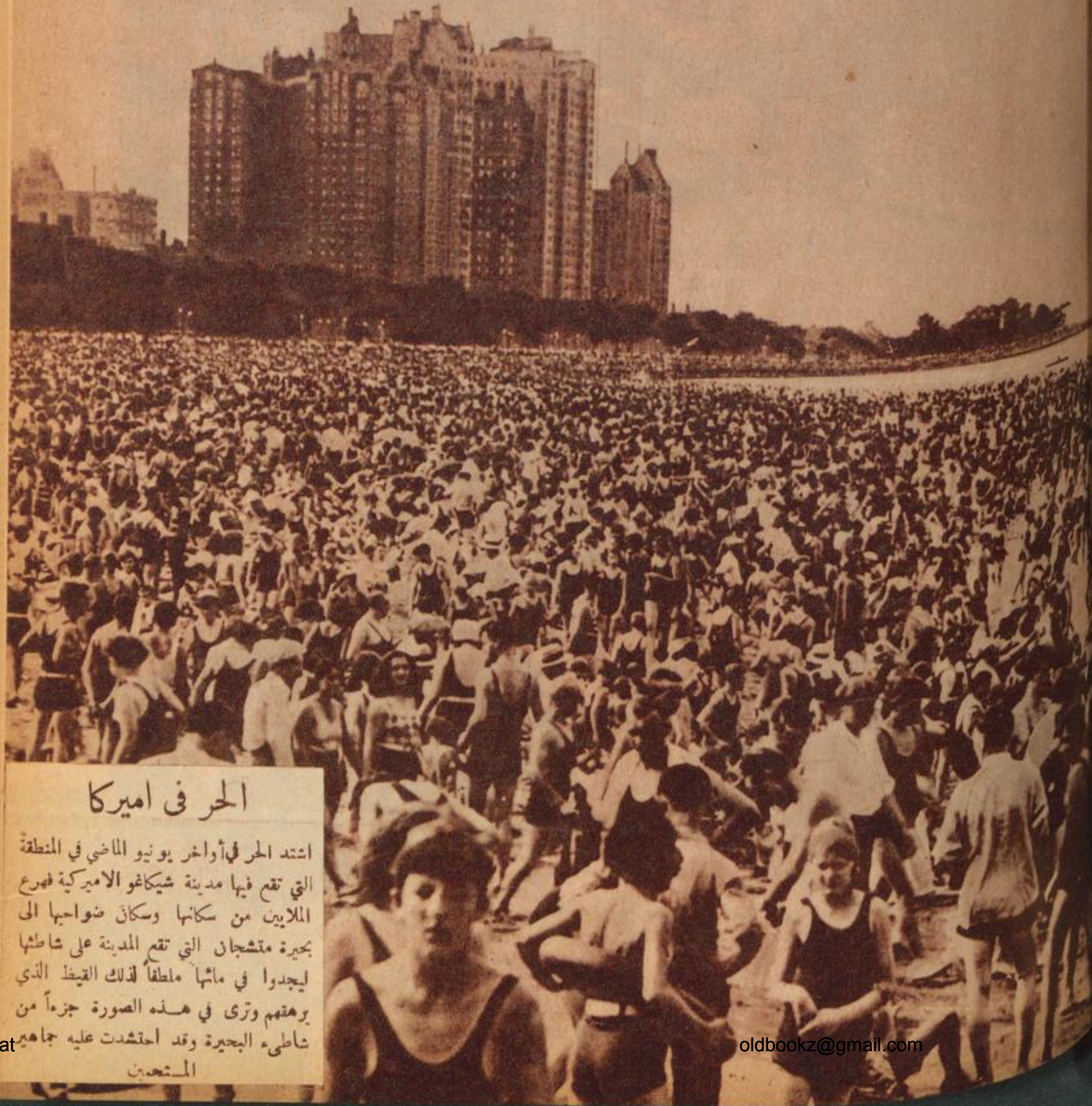
العدد ٢٩٧

السبت ١٨ يوليه ١٩٣١ – ٣ ربيع الاول ١٣٥٠

KOL - SHEI, No. 297 - Cairo 18 July 1931

٤٨ صفحة

١٠ مليمات



الحر فى اميركا

اشتد الحر في أواخر يونيو الماضي في المنطقة التي تقع فيها مدينة شيكاغو الاميركية فهرع الملايين من سكانها وسكان ضواحيها الى بحيرة متشجان التي تقع المدينة على شاطئها ليجدوا في مائها ملطفاً لذلك القيظ الذي يرهقهم وترى في هـذه الصورة جزءاً من شاطئ البحيرة وقد احتشدت عليه جماهير المستحمين



اكبر سوق للخيل فى اوربا

تقام في كل سنة ببلدة فيلاو ببروسيا الشرقية سوق للخيل تعد اكبر سوق من نوعها في أوربا ويأتي اليها بائعون ومشترون من جميع البلاد الاوربية وفيها تعرض ارقى صنوف الخيل وتنال لها أعلى الاثمان ومما يدل على كبر هذه السوق أنها في سنة ١٨٩٥ بلغ عدد الجياد التي جلبت اليها اثنى عشر ... اثرت الحرب العالمية في ... ولكنها بدأت منذ انتهائها ... ما فقدته حتى بلغ عدد الجياد التي جيء بها اليها هذه ... سبعة الاف جواد





جياد كريمة معروضة واخرى قادمة مع سواسها

عدد من الخيل قادمة الى السوق وهي مشدودة الى عرباتها



بائعو السكرابيج المتنقلون يرتادون سوق الخيل وطبيعي ان تروج بضاعتهم فيها ..

كلمات المحرر

ما رأيت إنساناً أدعى إلى الشفقة من رجل هرب من مشاغل يومه وقصد إلى قهوة يروح بها عن نفسه ويقابل فيها أصدقاءه . فهو لا يكاد يجلس الى مائدة في زاوية هادئة حتى يهجم عليه أصحاب المهن الآتية :

ماسحو الاحذية (البويجية)

باعة أوراق اليانصيب

« اللاعبون » باليانصيب

باعة الفواكه

باعة السلع المختلفة

جامعو أعقاب السجائر (السبارس)

المتسولون

فماذا يفعل ذلك البائس الذي أخطأ الحساب وظن انه يستطيع أن ينتحي ناحية هادئة يشرب فيها فنجان قهوته بهدوء ويطالع جرائد يومه ؟ راقبه هنيهة تسمعه يقضي أكثر وقته في طرد تلك الجيوش الجرارة كما يطرد عنه أرجال الذباب وهو يقول لهذا « لا » ولذلك « لا » ولآخر « لا »

* * *

يمر الانسان بالشوارع في مثل هذه الايام التي اشتدت فيها وطأة الحر ، فيشعر بشدة الحاجة الى ظل الاشجار ليتفيأها هو وأولئك الذين لم يمن الله عليهم باجرة مركبة أو ترام. ولو أن غرس الاشجار مما يقتضي النفقات الباهظة لقلنا انه اقتصاد تحمد مصلحة التنظيم عليه . ولكن ليس في الامر – فيما نعلم – اقتصاد ولا شبه اقتصاد . واذا تذكرنا ان الشوارع في أوربا – حيث تكثر الامطار بل الثلوج – قلما تخلو من الاشجار علمنا مبلغ تقصير مصلحة التنظيم ، وما هو في الواقع أول قصور يسجله المرء عليها . ولو كان هما واحداً لاحتملناه ولكنه ..

* * *

من مقتضيات المعيشة ما هو ضروري ومنها ما هو كمالي. وبين الكماليات والضروريات صلة لا تنفصم . فان الاولى تتحول الى الثانية بمرور الزمن

خذ الاتوموبيل مثلا فقد كان عند أول ظهوره ضرباً من الكماليات . ثم مر عليه الزمن حتى أصبح الآن من أهم ضروريات الحياة

ومثله التلفون . فقد كان عند أول ظهوره مظهراً من مظاهر الكماليات ولكنه أصبح بمرور الزمن من الحاجات التي لا غنى للمرء عنها إذا أراد مجاراة سير العمران

كذلك مقتضيات الحياة كلها . فهي تنتقل من طور إلى طور وتتحول من وضع الى آخر تبعاً لسير العمران وتشعب حاجات البشر

* * *

اذا جلست الى رجل مسن وصغيت الى حديثه سمعته يروي من محاسن آبائه ويبكي على الزمن الفائت . ولو أمكنك ان تصغي لآبائه وأجداده لسمعتهم هم أيضاً يندبون عصر آبائهم بدورهم ويشكون من الجيل الذي هم فيه . وفي الواقع ان مثل هذه الشكوى لا تسمعها الا من الشيوخ الذين نشأوا على مبادىء وعادات تختلف عما نشأ عليه الجيل الحديث ، وفي بيئة لا توافق الا ميول الشبان وأهواءهم . ولا بدع فلكل مقام مقال ولكل دولة رجال

فاذا سمعت شيخاً يتأوه على الزمن الغابر ويشكو من الحاضر فلا يدهشنك ما يفعل . واعلم انك متى وصلت الى مثل سنه فستعمل مثل عمله وتتذكر أيام شبابك الزاهرات ، وكيف لا تندبها يومئذ وأنت لا مؤنس لك الا ذكريات تلك الايام ؟

* * *

أليس من المحزن ان تموت عزيمة المرء وأن ينظر الى غيره ليقوم له بما هو في حاجة اليه ؟

يقول المثل : ما حك جلدك مثل ظفرك . وهو مثل مشبع حكمة وسداداً . ولماذا ؟

لان ظفر غيرك قد يجرحك . وأما ظفرك أنت فيحك لك جلدك بالقدر الذي تريده

فهل تسلم جلدك الى غيرك ؟ اذا فعلت ذلك فلا تدهش اذا هو سلخه

المحرر

غظماؤنا وكيف يرتاضون

علي

أين يجدون راحتهم الفكرية

يندر أن ترى في بلاد الغرب سياسياً لا يكرس جانباً من أوقات فراغه لرياضته البدنية حتى إن أكثر ساستهم عملا لا يحرمون انفسهم من الرياضة المنتظمة لما تسبغه عليهم من صحة ونشاط ، فالمستر مكدونلد مثلا ومهامه أكثر من أن تحصى يحرص على راحته الريفية حرصاً شديداً وفي اثناء انزوائه في قصر « تشكرس » تكون لعبة الجولف تسليته الوحيدة إلى جانب المطالعة . وبالامس فقط وافتنا التلغرافات الخارجية بان المسيو بريان وزير الخارجية الفرنسوية فوجىء بنبأ اقتراح المستر هوفر الخاص بديون الحرب العظمى وهو يصطاد السمك في جدول صغير في الريف . ومن مدة قصيرة نقلت الينا الانباء التلغرافية أن السنيور موسوليني سقط عن صهوة جواده واصيب بجروح في وجهه وفي هذه الامثلة وحدها ، وغيرها كثير ، أكبر دليل على أن المرء مهما تعددت مهامه يستطيع أن يجد من وقته متسعاً للعناية برياضته الشخصية

أما في مصر فان رجالنا الذين يهتمون بشؤون رياضتهم نادرون حتى بين الذين درسوا في معاهد أوربا ولا سيما انجلترا ومارسوا ضروب الرياضة فيها زماناً طويلا. فدولة محمد محمود باشا مثلا كان في اثناء اقامته في بلاد الانجليز شديد الولع بلعبة التنس فلما عاد إلى مصر استمر في لعبها وانشأ حلبة لها في حديقة داره فلم ينقض على ذلك فترة من الزمان حتى اصبحت تلك الحلبة اثراً بعد عين . ومن هواة التنس عندنا أيضاً علي الشمسي باشا وعطا عفيفي بك والاستاذ ابراهيم راتب ولكن سلهم عن عدد المرات التي يلعبون فيها في خلال فصل الشتاء فانهم لايحيرون جواباً إذ أن رياضتهم لا تخرج عن نزهات يقومون بها بسياراتهم في ضواحي العاصمة ، ويجد عطا بك لذة خاصة في قيادة سيارته . ويعترف الشمسي باشا بانه لولا الشهران اللذان يمضيهما في جبال سويسرا في فصل الصيف لما كان يستطيع أن يتحمل عناء بقية السنة ، وفي خلال ذينك الشهرين يكون سعادته رياضياً وجبلياً بالمعنى فيلبس بنطلوناً قصيراً مع قميص بدون أكمام ويمضي سحابة نهاره في تسلق الجبال السويسرية الجميلة . ولا نعرف مثل هذا الا عن سعادة واصف سميكه باشا وزير المواصلات الاسبق ، فانه عندما يكون مصطافاً في سويسرا يقضي وقته كله في تسلق الجبال وقد لبس بدلة بيضاء وقميصاً ابيض مفتوحاً بدون ياقة وحذاء ابيض بدون جوارب ولبس في رأسه قبعة كبيرة من الفل كالتي يلبسها المهندسون ليحمي رقبته من وهج الشمس وعند ما يكون سعادته مقيما في مصر فان رياضته تكون اما المشي يومياً لمدة ساعة على الاقل أو السباحة ، وقد برع في هذا الضرب من ضروب الرياضة وهو يستطيع أن يتحمل الماء البارد في كل فصل من فصول السنة

ولما اعتزل بهي الدين بركات بك وزارة المعارف في السنة الماضية شعر بان صحته الصحية تحتاج الى شيء من العناية الرياضية فأنشأ حلبة للتنس بجوار حديقة داره وأخذ يتمرن كل يوم على هذه اللعبة على يد مدرب خاص فلم يلبث ان أصبح من البارعين فيها ، وهو يميل أيضاً الى السير الطويل وله عليه جلد غريب لا يدل عليه جسمه النحيل ولا يبعد ان يكون قد ورث هذا الميل عن سعادة والده فتح الله بركات باشا فان رياضته



محمد محمود باشا



علي الشمسي باشا



عثمان محرم باشا

الوحيدة هي المشي على شاطىء النيل مع رهط من اخوانه واصدقائه وقد يسترسل في الحديث فيمضي في مشيه ساعتين بدون ان يشعر بوهن أو بتعب وكثيراً ما يجد سعادته راحته الفكرية في الجلوس في وسط جماعة من معارفه وتجاذب أطراف الحديث معهم

ومن انصار المشي الطويل الاستاذ محمود فهمي النقراشي فقد جعل منه رياضته الوحيدة وكثيراً ما يشاهد ماشياً في طريق النزهة في مصر الجديدة على سبيل الرياضة وقد يشاطره أحياناً نزهته دولة النحاس باشا والاستاذ مكرم عبيد ولكل منهما جلد شديد على هذا الضرب من الرياضة أيضاً ، أما في فصل الصيف فقد اعتاد النحاس باشا في السنوات الثلاث الاخيرة ان يقصد الى الاسكندرية في آخر الاسبوع ويمضي يومين أو ثلاثة أيام بالاستحمام في البحر أو بالتريض على شاطئه . ويسافر الاستاذ النقراشي الى الاسكندرية أحياناً ولكنه هناك أيضاً يجعل للمشي الطويل رياضته الوحيدة وهو يروح عن نفسه فكرياً بلعب النرد (الطاولة) وشأنه في ذلك شأن سعادة محمد نجيب الغرابلي باشا فانه إذا طلب الرياضة خرج بسيارته متنزهاً على طريق الاهرام ، وإذا شاء أن يسري عن نفسه عمد الى لعب النرد وقد يذهب في بعض ليالي فصل الشتاء الى السينما فيجد فيها لذة عظيمة . أما الرياضي الوحيد بين رجال الوفد فهو سعادة عثمان محرم باشا وقد ولع بالسباحة ولعاً شديداً لاعتقاده أنها أحسن ضروب الرياضة ، وقد كان سعادته ينتهز قبلا كل فرصة تسنح له ليذهب الى حمام « فندق مينا هاوس » وقضاء ساعة أو ساعتين في وسط مائه ، ولكنه على أثر الحادث الذي حدث له في ساقه في احد حمامات مدينة بودابست صار لا يكثر من السباحة مراعاة لحالة ساقه ، وهو يجد في السينما تسلية نافعة ولذيذة في الوقت عينه ولكنه لا يشاهدها الا في فصل الصيف لانه لا يحتمل في فصل الشتاء الجلوس في الصالات المقفلة . ويشعر فخري عبد النور بك أحياناً بأنه في حاجة الى الرياضة فينزل من سيارته ويسير مسافة على الاقدام ثم يعود الى السيارة

ورياضة دولة اسماعيل صدقي باشا هي أن يتنزه في حديقة داره وأن يستمتع باستنشاق الهواء العليل وقد بنى أخيراً في داره مكتباً جديداً يطل على النيل وهو يعتقد أن الجلوس فيه ينعش النفس وينشطها واذا فكر دولته في توسيع دائرة رياضته خرج للنزهة على



احمد حسنين بك



محمد حسين بك

طريق الاهرام بالسيارة . وربما كان صاحبا السعادة حافظ حسن باشا وعلي جمال الدين باشا الوزيرين الوحيدين اللذين يتريضان بالمشي

وقد كان سعادة عزيز عزت باشا قبل قدومه الى مصر يزاول طائفة من الالعاب الرياضية الراقية كالبولو والجولف والكريكت والتنس ، فلما نزل بيننا سرت اليه العدوى وأصبحت رياضته الوحيدة التردد على النادي أو « الكلوب » كما يسمونه ونعني به نادي محمد علي. وان ما يقال عنه يصح أن يقال أيضاً عن سعادة سيف الله يسري باشا الذي برع في البولو والجولف الى حد بعيد. وقد كان صهره احمد حسنين بك شغوفاً بضروب شتى من ضروب الألعاب الرياضية كركوب الخيل والتنس والجولف ولكننا نعتقد أنه لا يمارس في الوقت الحاضر سوى لعبة السيف والشيش.
ومن رجال السراي المولعين بالرياضة محمد حسين بك الامين الثاني فانه شغوف برفع الاثقال وقد برع فيه حتى أصبح يعد من ابطاله واذا سألت دولة نسيم باشا وأصحاب السعادة زكي الابراشي باشا ومراد محسن باشا ومحمود شوقي باشا عن نوع رياضتهم سكتوا جميعاً ولم يجبك الا نسيم باشا بأنه يرتاض أحياناً بالمشي في بعض الضواحي

ذكريات في التمثيل

على

صحائف صدق من حياة خادم من خدام الفن الجميل

للاستاذ عبد الرحمن رشدي

للاستاذ عبد الرحمن رشدي مكانة غير مجهولة في عالم الفن والادب فقد شغف بالتمثيل بعد ان نال اجازة الحقوق وتقرر للمرافعة امام محكمة الاستئناف وكان محاميا بوزارة الاوقاف فاستقال وانضم للاستاذ جورج ابيض عندما كون فرقته الاولى بعد عودته من اوربا فكان من ابطال المسرح المعروفين وكان اول من احترف التمثيل من حملة الشهادات العليا . وما لبث ان استقل بفرقة جمعت نخبة من ابطال المسرح المتعلمين وكان لها شأن كبير في نهضة المسرح المصري . . وها نحن اليوم نقطتف بعض الشيء من « ذكريات في التمثيل » التي يوالي تسطيرها الاستاذ عبد الرحمن رشدي

قصة المسرح

عروس الادب في بلاد الغرب التي تيمت من العشاق كل من شرب رحيق الجميل تلك الساحرة التي لا يداني جمالها الخلاب اي جمال في هذا العالم الارضي « قصة المسرح » الفاتنة حقيقة بأن تملك على المفتون حواسه وجديرة بأن تجعله ينسى ويهمل في الحياة كل ما سواها . .

كيف لا وهو يطالع في وجهها الناضر ما تصوره « حنيات » الفنون مجتمعات مؤتلفات منسجمات متضـامات متضامنات لاعبات راقصـات منشدات . . . حسنهن حسن الحور العين . . . اجسامهن يتضاءل امام خطوطها الرشيقة صنع يد المثال الماهر الذي يخر ساجداً لصنع الخلاق العظيم

غدائرهن الغزيرة ترفرف حول رؤوسهن كاعلام النصر وهي اكثف من حلك الليل البهيم أو أشد سناء من سبائك الذهب الوهاج كما هي أستر لاجسامهن البضة من ورق الجنة المخصوف على آدم وحواء واخف انتشاراً واهتزازاً من حركة السانحة الخاطرة ... غرائرهن بهيجة يحمر منها وجه الدمقس خجلا وتلهب لها حمى الغيرة وجنة الحرير . أهي من مؤتلف اللؤلؤ المنضود والمرجان القاني ؟ أم هي من متعاشق الزمرد السندسي والماس المتألق ؟ لا بل هي مصوغة من جوهر الكوكب الدري مصهوراً في بوتقة من الشموس حتى أعجز كنهها الواصف والوصف . . . هي غرائر غر تزين « الجنيات » و « الجنيات » تزنها امتزجت باجسادهن فصرن منها وصارت منهن . .

أما انغامهن أما اصواتهن المغردة بالنشيد السماوي فهي تحكي في شعرها وفي نثرها وفي موسيقاها أصوات اهل الجنة وهم يرتلون لادعيـة حمداً للوهاب الكريم . . اما اقدامهن الواثبة للرقص فهي في تنقلها النسيم المداعب يلثم وجنة الزهرة ويثني قد الغصن ويهز بالانتعاش ورق الشجر معانقاً فننا وآخذاً بخصر فنن وقد يتبع نبض القلب حركة اقدامهن الموقعة لشجي النغم كما يتبعها في الصعود والهبوط الشهيق والزفير في الصدر ارتفاعا وانخفاضاً . . اما عواطف[illegible] الساكنة . . أو الثائرة فهي تحكى صفحا[illegible] أو لوحا من اللجين لدنا لامعاً او هضا[illegible] الزبد نازلا طالعاً . .

هي « الجنيات » المخلدات التي تسم[illegible] وجه البقاء اغنية « القصة المسرحية » [illegible] تستلهم الوحي من عند الله فتخرجها في[illegible] الكمال تامة الخلق والخلق ملكا كريما[illegible] العالمين . . واي حر لا يستعذب الرق[illegible] الملك الكريم الذي يترنم بين سمعه و[illegible] وجميع حواسه الظاهرة والباطنة بل[illegible] عقله وقلبه بالآيات البينات التي تجعله[illegible] عالياً : « ان الله جميل يحب الجمال » .

« القصة المسرحية » هي قطعة نحو[illegible] جسم الحياة او قل هي صورة صادقة[illegible] تنعكس اشعتها على خشبة المسرح فتنير[illegible] في دياجير الخطيئة وتهدي من ضل الصر[illegible] المستقيم وتثبت عقيدة المؤمن . . وا[illegible] على خشبة المسرح الا مراسيم عبادة و[illegible] بحمد الجميل ، وكل جمال يتفانى جماله[illegible] جمال الله

الشيخ سلامة حجازي

أرأيت طلائع الفجر مشرعة [illegible] تغزو الليل فتقهر كتائبه وترغمها [illegible] ضغط الأسنة اللامعة على التدافع [illegible] لذلة المغلوب متكسرة امواجها على [illegible] الابدية

أسمعت أثناء هذه المعركة الصامتة [illegible] الغريد يرفع أدعية الخشوع مبتهلا [illegible] العابدين للصلاة . . . اسمعت انغاما [illegible] الأجواء شجية تخرج من القلب [illegible]

سويداء القلب .. اسمعت ذلك الصوت الملكي يزور هو أيضاً هدأة السكون بنبراته العذبة الساحرة والصالحون في تهجد والناس في هجود .. اسمعت ذلك الصوت الذي يوقظ في ضمير الغافل واجب العبادة ويجمع على المسجد المهجور قلوب المؤمنين .. هو صوت ذلكم الفتى السكندري الحجازي الذي يحفظ له الفن اليد البيضاء

شاء ربك أن يكون ذلك الصوت الجميل الى الجمهور المصري رسول الفن الجميل .. نعم شاء ربك أن يبلغ « سلامه » رسالته بصوته النافذ الى الشغاف فيجمع على هيكل المسرح قلوب المؤمنين كما كان يجمعها حول بيت الله وهكذا كان « الحجازي » مؤذناً بفجر وضاح ونهار أبلج للتمثيل

وإن من الظلم البين أن ننسب لصوته الرخيم كل الفضل بل يجب الا نغمط قلبه الكبير ونفسه العظيمة حقهما وقد أبليا في الجهاد خير البلاء وكانا في نصرة الفن نعم النصير

ذاع في مدينة الاسكندرية خبر مؤذن جامع « تربانه » وتناقلته الالسن إلى عاصمة البلاد فوصل خبره إلى « اسكندر فرح » الذي كان له مسرح باسمه في شارع « عبد العزيز » فاستقدم « سلامه » ومنحه مرتباً لا بأس به وأخذ في تدريبه على الأدوار الرئيسية صارفا كل اهتمامه الى استغلال ذلك الصوت العذب المدهش ، مكثراً في الروايات من القصائد الغنائية والقطع الموسيقية ضمن ادوار الشيخ ناشراً في كل الاعلانات : « ويقوم بالدور المهم للمطرب الشهير الشيخ سلامه الحجازي » وما هي الاعشية أو ضحاها حتى تدفقت نحو « تياترو اسكندر فرح » افواج الناظرين

ولا يفوتنا أن نذكر أن المطرب الشاب وقد استقبله الجمهور بتشجيع لم ينله فني قبله عرف حقيقة كيف يملأ مركزه ويصادق على حسن ظن الجمهور به فتقدم بقدم ثابتة فزاد صوته بالدربة والمثابرة عذوبة وقوة وموسيقاه تفنناً وابتكاراً والتمثيل اتقانا وتعمقاً

ولما شعر « الشيخ سلامه » بعد طول الجهاد بأن صاحبه « اسكندر فرح » يستأثر بفائدة لا يستهان بها وانه لا يضحي شيئاً في سبيل الفن كما انه وجد أيضاً ان يده مغلولة عن كل اصلاح للفن الذي أصبح يتعشقه .. أتم مدة اتفاقه الاخير مع « اسكندر فرح » وأنذره بعدم تجديد التعاقد واستمر يؤدي واجبه المسرحي حتى آخر يوم وقد سعى « اسكندر فرح » للصلح ووسط الكثيرين فلم يوفق وترك « الشيخ سلامه »



اخذت هذه الصورة للاستاذ عبد الرحمن رشدي في ٨ يناير سنة ١٩٢١ وهو آخر ايام اشتغاله بالتمثيل

« تياترو عبد العزيز » لكي يجهز ويفتتح بمساعدة لفيف من عشاق الفن « دار التمثيل العربي » الذي كان فيما مضى « تياترو فردي » «Théâtre Verdi» وهو الكائن بشارع المهدي وكان الافتتاح العظيم في سنة ١٩٠٥ افتتحه الشيخ بحركة فنية مباركة يعترف كل منصف انها أعظم حادث فني بلغ به التمثيل في مصر شأناً وأي شأن

عني الشيخ بروايات قيمة فأخرجها تامة بمناظر وملابس و « اكسوار » كلها جديدة ومطابقة لعصور الروايات وكان قد ضم اليه ممن كانوا يشتغلون معه في « تياترو عبد العزيز » ومن غيرهم مجموعة محترمة من الممثلين والممثلات — من الاعتراف بالحق ان نقول عنها في انسجام أفرادها وارتباط أعضائها وتضامنهم انها المثل الأعلى للفرق التمثيلية في مصر، ولا تأخذ برؤوسنا المغالاة فندعي ان أفرادها كانوا أحسن من ظهر على خشبة المسرح وانما نقول ان من بين أفرادها من يجوز ان يوضع في الصف الاول من كرام الممثلين إذ أننا لا ننسى المرحومين « احمد فهيم » و « محمود حبيب » و « احمد ابو العدل » كما لا ننسى من الاحياء الاساتذة « عمر وصفي » و « عبد المجيد شكري » و « عبد العزيز خليل » ومن السيدات « امليا ديان » و « مريم سماط » و « نظله مزراحي » والمرحومة « ألمظ استاتي » وغيرهن

أساء بعضهم الى ذكرى « الشيخ سلامه » بعد وفاته كما أساء اليه حياً بأن نسب اليهم تشويه بعض الروايات الخالدة من مؤلفات « شكسبير » مثل رواية « روميو وجوليت » وانه جعل منها خليطاً من الموسيقى والتمثيل وبذلك جنى على المأساة وأضعف من وقع تأثيرها، وفات ذلك البعض ان الفتح الذي انتواه ذلك « المطرب » المبدع في عالم التمثيل كان يستدعي طريقة الترغيب هذه لان كثيراً من النظارة كان همه الوحيد ان يسمع « سيدنا الشيخ » كما كانوا يسمونه وهو يوقع : « يا غزالا صاد قلبي » أو « عليك سلام الله يا شبه من أهوى » أو « سلام على حسن يد الموت لم تكن » . . . وكان القسم الكبير من النظارة « السميعة » مرغماً بطبيعة الحال على ان يشاهد الرواية كاملة وهناك تأخذ بمجامع قلبه روعة الموضوع وتسترعي سمعه وبصره معاني الرواية فينزلق رويداً رويداً الى ان يألف « قصة المسرح » وتصادف هوى في نفسه وبذلك يتشارك الموضوع مع الاغاني في نفس المتفرج ويجيء اليوم الذي لا يكتفي فيه بالغناء والطرب بل يطلب هو بنفسه ان يروي غلته من المواضيع المسرحية . . .

كان « الشيخ سلامه » رحمه الله

يشعر بهذا النقد الموجه الى شخصه ويدرك أن له حساداً عديدين يروجون ضده هذه الاخبار السيئة بل ما هو اسوأ منها ولكي يحارب هذه الاضغان ويكمد حساده انتقل من نوع الرواية الموسيقية الى الرواية الجدية الممتعة ذات المغزى الراقي والمرمى المبين . . وعمد إلى الاقلال من الالحان واسترسل في اختيار القطع الفنية التي جاءت بينة صادقة على سوء نية الحاسدين والناقمين ..

واننا لن نقول شيئاً جديداً إذا ما نحن أشدنا بذكرى أدواره التمثيلية المشهود له فيها (وهو الرجل الذي يكاد يكون أمياً لقلة محصوله العلمي) ومن منا ينكر عليه تفوقه في أدوار « بوريدان » في رواية « البرج الهائل » أو « ابن الشعب » أو « الاعرج » في روايه « الجرم الخفي » أو « روجيه » في رواية « عواطف البنين » وقد سار في هذه الادوار مسير البطل وبلغت جهوده مالم يبلغها ممثل في عصره أو قبله

من ينكر عليه مثابرته على التجديد في مسرحه وحسن نيته في هذا حتى بلغ في تجديده أقصى حد يبلغه المجاهد المثابر

ثم انه لا يسعنا ونحن في هذا الموقف من « الذكريات » إلا أن نثبت ما كان « للشيخ سلامه » من اليد على نهضة التمثيل ابان تكوين « فرقة جورج ابيض » في سنة ١٩١٢

كان الشيخ رحمه الله مبلا من مرض الفالج بعد ان لاقى في معالجته الامرين غير انه رغم مرضه واعتكافه لم يتأخر عن مساعدة « ابيض » فقدم له جميع افراد فرقته من الممثلين والممثلات ولم يدخل في «فرقة جورج ابيض» من العناصر الجديدة الا كاتب هذه السطور والشاعر المطبوع الاستاذ « فؤاد سليم » أما الاستاذ « عزيز عيد » فقد كان من قبل ممثلا ضمن فرقة « الشيخ سلامه » ايضاً

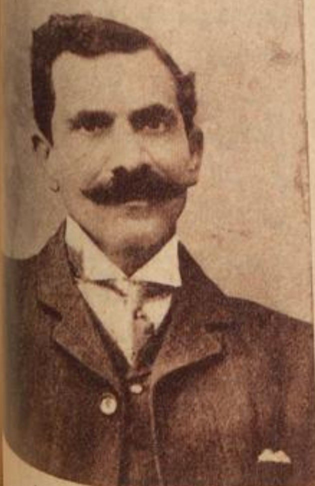
وقدم « الشيخ سلامه » إلى الاستاذ « أبيض » اكبر نصير مالي الا وهو نسيبه وشريكه المرحوم « عبد الرازق بك عنايت » ولم يكن للممثلين ولا لغيرهم أن يثقوا بمتانة الفرقة مالياً الا بوجود ذلكم الرجل المالي المقطوع النظير ذلكم الرجل المجهول الاسم وهو في الواقع اليد الفعالة .. اليد المالية .. اليد المشيدة لصرح التمثيل في مصر

وأرى حقاً من المؤلم أن يظل المصري غافلا عن ذكرى المرحوم « عبد الرازق عنايت » ذلكم المصلح الصامت الذي كان يواصل ليله بنهاره وبغير اعلان في الادارة الفعلية لشؤون الفرق في مصر وهو الذي أحضر الى مصر أول فرقة تمثيلية وهي فرقة « أبي خليل القباني » وهو مؤسس « جوق التمثيل العربي » الذي كان بطله « الشيخ سلامه حجازى » وهو أيضاً مؤسس « فرقة جورج أبيض » في سنة ١٩١٢ كما أنه في سنة ١٩١٣ أسس « فرقة ابيض وحجازي » وهو مؤسس « جوق ترقية التمثيل العربي لعبد الله عكاشة وأخوته » وهو في الحقيقة العماد المالي الذى كانت تركن اليه جميع الفرق في تكوينها وقد تكبد بسبب ذلك رحمه الله خسائر جمة في سبيل الفن

وكان « عبد الرازق بك عنايت » في اخلاقه ومعاملاته ورقة عواطفه انساناً كاملا رزئت مصر بفقده رزءاً لا يقل عن مصابها بفقد المرحوم « سلامه » ومن الجحود بالنعمة ان يغفل العارفون قدر أمثال هؤلاء الرجال العاملين ولا يسعون الى الاشادة بعاطر ذكراهم على الاقل

وبعد تلك المساعدات القيمة التي قدمها الشيخ الى « أبيض » من جهة تكوين فرقته وعلى الأخص من جهة مالية الفرقة كان تحت تصرف الاستاذ « جورج أبيض » من مال المرحوم « عبد الرازق بك عنايت » مبلغ الفى جنيه مصري صرفت كلها قبل فتح الستار في سنة ١٩١٢ منها مبلغ جسيم على الرجل ... المساعدات منح المرحوم « سلامه » « أبيض » هدية فاخرة . . بل ... وتراثاً من الفن الموسيقى له من ... يصل اليه حتى اليوم كل ما وضع ... من الألحان . . منح فرقة « جورج ... في رواياته الثلاث « أوديب » و ... و « لويس » ألحاناً للجماعات يفخر بها ... ولسوف يأتي اليوم الذي يدرك فيه ... القيمة الحقيقية لهذه الألحان الجيدة ... الى نشرها من قبرها الموقوت الى عالم ... متداولة في الحناجر مرفرفة حول الا...

أخيراً يا سيدي القارىء استميح ... الفسيح العذر في ضيق الميدان الذي ... لذكرى مناقب بطل التمثيل في الشرق ... لا انتحالا المرحوم « الشيخ سلامة حجازي » ... لكن يكفينا ان نوقن انه متربع على ... القلوب . . يكفينا أن نحس آثاره ... تسترعي الابصار والاسماع . . . يكفينا أن نشعر ان الله قد سخر له أفئدة من ... تشيد بذكراه وتشيد له قبره ثم تحتفل ... رفاته الطاهرة بين مراسم الحزن ... ومظاهر الاجلال والتقديس


المرحوم الشيخ سلامة حجازي

أيها الطلبة : اشتركوا فى المسابقة الكبرى للدعاية ضد المخدرات

مصر في خطر شديد من عدو دهمها وتمكن من بعض بنيها المنكودين فسقطوا في أسره ولم يستطيعوا خلاصاً ، وسقط الكثيرون منهم ضحايا هـذا العدو الفتاك ، ولـكنهم ضحايا غير شهداء وغير مكرمين شيعوا إلى مقرهم الاخير بالنفور والسخرية والشماتة . .

ذلك العدو الرهيب هو المخدرات السامة التي ما فتئت تفتك بارواح الـكثيرين وتفترس عقولهم وتحط من كرامتهم وتبدلهم حيوانات سائمة وحطاما بالية

وقد رأت مجلة « الدنيا المصورة » ان تدعو الطلبة جميعاً إلى الاشتراك في نشر الدعاية الواسعة لمكافحة المخدرات وفي العمل على إرشاد الامة إلى موطن الداء ومبلغ فتكه بالنفوس وذلك بالاشتراك في

المسابقة الكبرى للدعاية ضد المخدرات

والدنيا المصورة تقدم جوائز عديدة للمشتركين الفائزين في هـذه المسابقة المجانية ، وستؤلف لجنة خاصة تمنح الجوائز لاصحاب أحسن الردود سواء أ كانت رسوماً أو صوراً أو قصصاً

بيان المسابقة : تنقسم المسابقة إلى ثلاثة أقسام وهي :

١ — قسم الرسم اليدوي : فعلى من يريد أن يشترك في هـذا القسم أن يقدم لادارة مجلة « الدنيا المصورة » صورة أو عدة صور من رسم يده تمثل نكبة المخـدرات وتشرح فتكها بالعقول والارواح واثرها في تدمير العـائلات وتحطيم السعادة المنزلية وتصلح للنشر والاذاعة لتكون دعاية ضد السموم الفتاكة

٢ — قسم التصوير الفوتوغرافي : وعلى المشترك في هـذا القسم أن يقدم لادارة مجلة « الدنيا المصورة » صوراً فوتوغرافية تختص بضحايا المخدرات وصرعاها ومنكوبيها وتمثل ناحية مؤلمة من نواحي هـذا الداء المنكر وتصلح للنشر بين طبقات الشعب لتكون رادعاً وزاجراً وسبباً من أسباب الدعاية

٣ — قسم القصص الواقعية : على المشتركين في هذا القسم أن يقدموا لادارة مجلة « الدنيا المصورة » قصصاً واقعية مختصرة تصور نكبة حقيقية حلت بأحد المدمنين أو وقعت لأسرته وقادته إلى سبيل الدمار وكانت فاجعة من فواجع الحياة

التفاصيل فى العدد القادم من « الدنيا »



بين فيل وفرس البحر

منظر نادر رؤي في حديقة الحيوانات بيوستون وفيه وقف فيل ازاء فرس البحر وكانهما يتهامسان أو يتناقشان ولا يدري أحد ماذا كان يقع بينهما لو لم يكن ذلك الحاجز بينهما فكلاهما هائل الحجم ضخم الجثة

في زوايا التاريخ

ناسك الأرز

للمرة العاشرة أقام العرب كميناً على طرابلس الحصينة ، وحاصروا أسوارها ، وهاجموا قلاعها ، وللمرة العاشرة صمدت لهم حاميتها ، وأمطرتهم من كل ناحية وصوب وابلا من السهام والنبال والحجارة ، وردتهم عن المدينة ، فعادوا على اعقابهم ، لكي يجمعوا شملهم ، ويضاعفوا عددهم ومعداتهم ، ويعيدوا الكرة من جديد على الحصون المتمردة . .

كان ذلك في سنة ٥٨١ هجرية ، الموافقة لسنة ١١٨٥ للميلاد . فاقسم يوسف صلاح الدين الايوبي ألا يظل على رأس السلطنة المصرية والشامية اكثر من سنتين ، اذا استطاع الافرنج ان يحولوا بينه وبين الاستيلاء على معاقلهم في تلك الديار ، وتدمير مملكة أورشليم التي أعادها الصليبيون إلى عالم الوجود ، وظلوا محتفظين بها منذ عهد ملكهم العظيم غوفريد الاول — المعروف عندهم باسم « جود فروا دي بويون ! »

وعزم السلطان قبل كل شيء ان يبذل جهده ، ويحصر قواه ، في الاستيلاء على مدينة طرابلس ، الرابضة في سفح لبنان الشمالي ، الفاتحة أحضانها للسفن القادمة من الغرب ، المحاطة بسلسلة متصلة الحلقات من الاسوار القائمة ، والابراج الشاهقة ، والآجام المنيعة ، تعلوها جبال لبنان الشامخة ، وتحنو عليها حنو الام على الوليد ، وترد عنها غزو الغزاة وجحافل الفاتحين !

وكان صاحب طرابلس ، وقائد الافرنج هناك في ذلك الوقت ، فارساً من فرسانهم الاشاوس ، وبطلا من أبطالهم البواسل ، ومفخرة من مفاخر الصليبيين في الشرق ، يعرفه العرب باسم « القومس التولوزي » وأبناء قومه باسم « ريمون الخامس ، كونت دي تولوز »

أوفد الكونت الى وطنه فرنسا رسولا أميناً ، لطلب النجدة والمعونة من اخوته واعمامه ، فلبوا النداء وأجابوا الطلب ، ورست في تلك السنة ، في ثغر طرابلس ،

> جاء في الصحف ان المنقبين عثروا في طرابلس بلبنان على قبر قد يكون قبر الكونت ريمون دي تولوز الذي كان يبسط سلطانه على تلك المدينة وضواحيها والجبال المشرفة عليها في عهد السلطان صلاح الدين الايوبي

عشرون سفينة أفرغت في المدينة ما كانت تحمله اليها من رجال واسلحة وذخيرة وأرزاق

وعاد الفريقان — العرب والافرنج — الى الكر والفر ، والهجوم والدفاع ، فاستحالت تلك الربوع الفيحاء ، والجبال الجرداء ، الى ميدان واسع الارجاء ، يتطاحن فيه رجال الحرب وجبابرة البأس ويتقاتلون ، وقد أشرف عليهم ملاك الموت من اعالي تلك القمم ، ورفرف باجنحته السوداء على المجزرة الهائلة ، وبيده المنجل الحاصد يتناول به الارواح ويختطفها بلا شفقة ولا تمييز

* * *

في ذلك الوقت ، كان يقيم في كهف منحوت في الصخر الاصم ، في ظلال اشجار الارز الباسقة ، وفي رعاية أغصانها الخضراء ، ناسك متعبد ، اثقلت السنون كاهله وأحنت رأسه وكتفيه ، وغطت الشعور البيضاء وجهه وعنقه وصدره ، كما تغطي الثلوج في الشتاء رءوس لبنان وهضابه وسفوحه !

لم يعرف أحد من أمره شيئاً ، ولم يستطع أحد أن يرفع طرفاً من الستار الذي أسدله الرجل على ماضيه ، فاطلق عليه الرعاة والصيادون والفلاحون الذين كانوا يسكنون في تلك المنطقة الوعرة ، اسم « الناسك » مجرداً من كل لقب وتعريف

وانتشر ذكره في الآفاق وذاع صيته في البلاد ، فصار الناس يقصدون اليه على اختلاف أجناسهم ومذاهبهم ، المسلم يسابق النصراني ، والنصراني يزاحم المسلم ، للتبرك بلثم يديه والتوسل اليه بأن يكون واسطة بينهم وبين الله عز وجل ، لتحقيق أمنية أو دفع مرض ، أو ابعاد خطر

وكانت تأتي اليه مرة في الاسبوع ، فتاة بارعة الجمال ، طويلة القامة ، قوية البنية ، ممتطية صهوة جواد أصيل ، يصحبها دائماً فارس من فرسان ريمون دي تولوز ، فتقضي عنده سحابة نهار ، ثم تعود مع الفارس رفيقها إلى طرابلس حيث كانت تقيم . .

من هي تلك الفتاة ، وأية صلة تربطها بذلك الناسك المتعبد ، المعتزل في صومعته ، في ظلال الارز ؟

اسمها « ماري تريز » ولا يعرف أحد اسم الاسرة التي تنتمي اليها . وكل ما وصل إلى معرفته الناس عنها ، أنها وصلت ذات يوم ، وحيدة ، ماشية على قدميها ، من مكان مجهول ، وذهبت إلى الكونت ريمون دي تولوز ، صاحب طرابلس ، وطلبت اليه ان يحتفظ بها في قصره ، بين النساء الكثيرات اللواتي كن يعشن فيه ، بعد ان فقدت أباها في الحروب الصليبية

قالت له إنها من اسرة فرنسية شريفة عريقة وإنها جاءت إلى الارض المقدسة مع أبيها وفاء لنذر وقياماً بواجب الحج إلى بيت المقدس . وبعد ان أديا الفريضة أراد الأب أن يأخذ نصيبه من القتال فلقي حتفه في الميادين

عطف الكونت ريمون عليها ، وجعل لها في قصره مكاناً بين مثيلاتها وهن كثيرات ومنذ ذلك الوقت — أي منذ سنة ١١٧٥ — أقامت الفتاة في داخل المدينة ، وسمح لها الكونت بأن تخرج مرة في الاسبوع ، في صحبة أحد فرسانه ، لزيارة ذلك الناسك الذي حدثته عنه كثيراً ، والذي بلغت أخباره فيما بعد مسامع الكونت الشريف ، فأراد أن يتقرب منه ، ويتحقق بنفسه من صحة ما يشيعه الناس عن صاحب الكهف في ظلال الارز

ظلت الامور سائرة على هذا المنوال

عشر سنوات فالفتاة تذهب الى الصومعة مرة في الاسبوع ، والكونت يصحبها اليها من وقت الى آخر ، وشهرة الناسك تنتشر يوماً عن يوم،وصيته يجتاز الهضاب والجبال والسهول ، ويتسع مع مضي الوقت

وفي صبيحة يوم من أيام دسمبر الباردة، في سنة ١١٨٥ للميلاد وفدعلى قصر الكونت ريمون دي تولوز راع لبناني طلب المثول بين يدي صاحب طرابلس ، قائلا انه يحمل اليه رسالة من ناسك الأرز

ولما دخل الراعي على الكونت في مخدعه حياه باسم الناسك وقال :

— ان القديس الذي نحترمه ونجله جميعاً قد أوفدني اليك يا مولاي لكي أفضي برغبة قد تكون آخر رغباته : انه يطلب منك أن تذهب اليه لساعتك ، ومعك الفتاة ماري تريز . يريد منك أن تكون عنده الليلة ، لأنك لو وصلت الى صومعته غداً ، فقد لا تجده فيها حياً يسعى !

نهض الكونت ريمون دي تولوز من مقعده مضطرباً ، وأسرع الى الفتاة فناداها من حجرتها بنفسه ، ثم أمر كوكبة من فرسانه باللحاق به ، وتوجه الجميع صعداً في الجبل الى غابة الأرز

* * *

قال الناسك الشيخ بصوت متهدج ضعيف ، وقد اسند رأسه على صدر الفتاة ماري تريز وأمسك بيدالكونت الجاثي على ركبتيه امامه :

— مولاي . لقدآن الأوان لكي اطلعك على حقيقة امري وأكشف لك الستار عن ماضي وسر حياتي

انني اشعر بدنو اجلي . . . ولن تمر ساعات معدودة حتى تكون النفس قد فارقت مني الجسد ، صاعدة الى خالقها في ملكوته . . مولاي . . اصغ الى الكونت « هنري دي مونفور » الذي يحدثك . . .

فانتفض ريمون دي تولوز وقال مردداً

— هنري دي مونفور ؟

— نعم . . . هنري دي مونفور . . لا يدهشنك ذلك يا مولاي . . . تعتقدون جميعاً ان ذلك النبيل الفرنسي ، الذي جاء الى الارض المقدسة مع ابنته ، على أثر وفاة زوجته وأخته وابن أخيه في ليلة واحدة . . قد قتل في الحرب حيث اندفع يائساً الى الموت ،وجعل يزج بنفسه في مواطن الخطر عن عمد وقصد . . .

— نعم . . هذا ما نعتقده جميعاً . . .

— انكم لا تعرفون الحقيقة . . لم يمت هنري دي مونفور ، وهو الذي يحدثك الآن يا ريمون دي تولوز . . فاصغ إلي واستمع جيداً وانقل قصتي الى الاحقاب من بعدك . .

سكت الشيخ هنيئة ثم استطرد قائلا :

— كنا عائدين من القدس ووجهتنا ساحل لبنان ، وكان عددنا نحو عشرين رجلا وثلاث نساء ، منهن ابنتي . . كمين من الاعداء في غابة كثيفة ، بيننا رحى القتال ودارت علينا . . وفي أثناء القتال ، أخذت رجلا من رجالنا رافعاً فأسه بيده لكي على جريح غارق في بحر من الدماء فأسرعت اليه ، وحلت بينه وبين ما يفعل . . وقلت للجريح : « لا تخف لن تمتد اليك يد بسوء ما دمت على جريحا ! » وبعد المعركة ، عند ما الاعداء علينا ، وساقوا أمامهم الاحياء أسرى في القيود يرسفون ، ذهبوا بنا قائدهم وسيدهم . .

— هل عرفت اسمه ؟

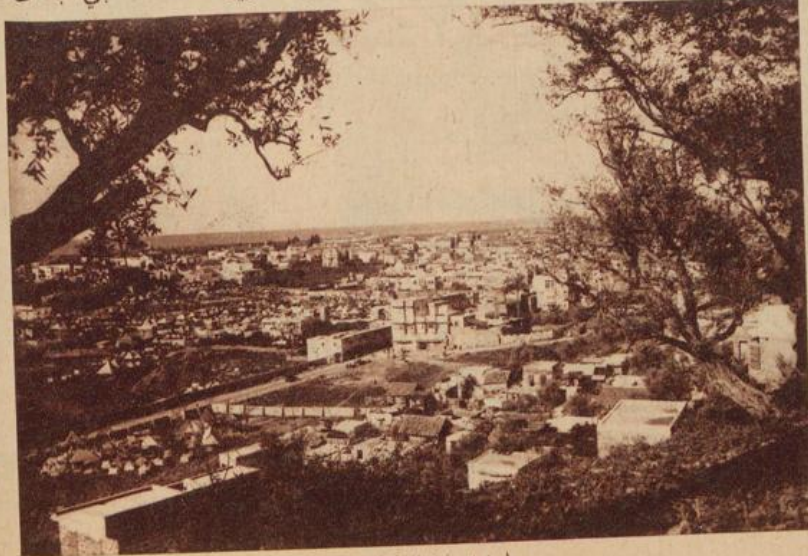
— الامير غالب الشهابي . . . ينتمي الى أسرة عربية حلت منذ قصيرة في « وادي التيم » وبسطت سلطانها على ذلك الاقليم الحصين . .

— أعرف هذا الامير واعلم انه بطل شجاع

— نعم . . لقد أثبت ذلك بالادلة والبراهين . .

— أتمم قصتك يا أخي !

— جيء بنا الى ذلك الامير . .



طرابلس لبنان كما هي اليوم

اولئك الابطال الذين يضعون الشهامة في الحروب نصب أعينهم ، ويسيرون على منهج الجبابرة الاقدمين .. فقلت له : « انك تعيد الي حريتي أيتها اللولى لأنني أنقذتك من الموت في أثناء المعركة . . . لكنني ارفض عفوك هذا وأطلب منك ـ اذا كنت ترغب في معاملتي بالمثل ومقابلة المعروف بالمعروف ـ ان تطلق سراح ابنتي الاسيرة ، وتعيدها الى الحياة الحرة . . اما انا فانني أوثر البقاء في الاسر على ترك ابنتي مقيدة بأغلاله ! »

— وماذا قال لك بعد ذلك ؟

— نظر الي بعينين كأنهما جمرتا نار تقدحان وسط غابة من الشعر ، وقال : « انا لا نحتفظ بالنساء ما دمنا نفرح عن الرجال ! فاذهب مع ابنتك .. انك لجدير بان أعاملك هذه المعاملة ، لانك كنت في ساحة القتال عدواً شريفاً وبطلا نبيلا .! » فبسطت له يدي فصافحها وقال : «اذهب!» فقلت له : ولقد أنقذت حياتك فقط . أما أنت فقد قابلت ذلك بنعمتين اثنتين، وأنقذت من العبودية والاسر حياتين . . فلا أزال اذن مديناً لك بفضل ومعروف!» فاجابني : « اذا كنت تريد ألا أطالبك يوما من الايام بوفاء هذا الدين ، فاقسم بايمانك أمام هؤلاء الابطال على اجتناب الحرب بعد الآن .. واقطع على نفسك عهداً ،ألا تشهر في وجوهنا سلاحا في حياتك ! »

— وهل فعلت ذلك ؟

— نعم . . كان لا بدّ لي من قطع ذلك العهد والقيام بذلك القسم : فأقسمت وتعهدت . ومنذ ذلك الوقت عزمت على قضاء أيامي الباقية في صومعة منعزلة ، في أعالي هذه الجبال ، بعيداً عن الناس . . وعن الحرب !

— وابنتك ؟

— ابنتي ؟ . . أما عرفتها بعد يا أخي؟ لقد لجأت اليك فاضفتها ، وهي تقيم في قصرك منذ عشر سنوات !

— ماري تريز ؟ !

— ماري تريز ، نعم . . هي ابنتي يا كونت . . لقد برت بوعدها ولم تبح لأحد باسمها ، ولم تقل أمام أحد ان الناسك الذي تزوره مرة في الاسبوع هو والدها، الكونت هنري دي مونفور !

ضمت الابنة البارة رأس أبيها بين ذراعيها ، وأجهشت بالبكاء . فجعل الشيخ يداعب جدائل شعرها بيديه المرتعشتين . وقال :

— انني راحل عن هذا العالم يا ابنتي ، لكنني أرحل هادىء البال ،مرتاح الضمير، مطمئناً من نحوك . . انني أتركك في رعاية سيد قوي الجانب ، عالي الهمة ، واسع الصدر ، كثير الرحمة ، نبيل الشعور . . انك تفقدين أباك ، ولكنك تجدين في ريمون دي تولوز أباً وأخاً وحامياً ونصيراً ..

ثم التفت الشيخ الى الكونت ، وبيده ملف من الاوراق تناوله من تحت فراشه وقال :

— ان هذه الاوراق والوثائق يا ريمون ، تثبت حق هذه الفتاة في إرث أبيها ، وفي لقب أسرتها . . فخذها ، وأعد اليها ما تستحقه من مال وعزة وجاه . .

وكأن الله أراد لا تفارق اروح جسد ذلك الناسك إلا بعد ان ينتهي من سرد قصته ، وإفشاء سره . وما وصل الى هذا الحد من حديثه ، حتى خفت صوته فجأة ، وانتابته رعشة قوية ، فانتفض كما ينتفض العصفور الجريح . . ثم مال برأسه على صدر الفتاة . .

وصعدت روحه الى خالقها ، في هدوء وسكون !

* * *

بعد ان وضعت جثة الناسك هنري دي مونفور في كفنها ، ولفت في لفائفها ، خرج الكونت ريمون دي تولوز ، والفتاة ماري تريز دي مونفور . ومن كان يصحبهما من الفرسان خارج الكهف . .

وتنفيذاً لرغبة سبق للناسك ان أفضى بها للناس ، تركت الجثة في داخل الكهف ، وردّت الصخور على بابه ، وألقي عليه التراب ووضعت أمامه الاغصان والرياحين..

وظل الناسك مقيما في كهفه بعد مماته كما كان مقيما فيه في حياته ..

واستحالت الصومعة الى قبر ساكن !

وفي سنة ١١٨٧ ، صعدت الفتاة ماري تيريز الى غابة الارز ، وودعت اباها الوداع الاخير ، قبيل رحيلها عن تلك الديار عائدة الى وطنها فرنسا !

وفي ذلك اليوم الذي زارت فيه الفتاة قبر الناسك ، للمرة الاخيرة كان صلاح الدين الايوبي يجتاز اسوار اورشليم ويدخلها فاتحاً منصوراً ، وقد بر بقسمه ، واجتاح المملكة الصليبية ودمر حصونها ، قبل مضي سنتين على ذلك القسم الذي فاه به . .

وكان ذلك في سنة ٥٨٣ للهجرة ، الموافقة لسنة ١١٨٧ للميلاد . .

وفي سنة ١١٩٤ مات الكونت ريمون دي تولوز ، ودفن في طرابلس ، المدينة التي حكمها آباؤه واجداده من قبل ، والتي دافع عنها دفاع الابطال ..

ولو توغل المنقبون في الجبال المحيطة بالمدينة وأعملوا فيها فؤوسهم ومعاولهم ، لعثروا على ذلك الكهف ، الذي يضم رفات الكونت هنري دي مونفور ، الناسك المتعبد ، كما عثروا على ضريح صديقه ريمون دي تولوز . .

حبيب جاماتي



مذكرات فضولي



عجل السيد

كان على احد اهالي فاقوس دين عجز عن دفعه ، ولا نقول انه امتنع من الدفع ، لأن حسن النية واجب ، ولان هذه الايام ايام عجز عن دفع الديون ، وليس ذلك الرجل (اجعص) من المانيا فيقال كيف يعجز عن اداء الدين ؟ فرفع عليه الدائن قضية وحجز اشياءه لبيعها بالمزاد ، وكان بين المحجوزات عجل قال المدين انه عجل السيد ، وطلب من المحكمة الغاء حجزه ، ولكن المحكمة رفضت الدعوى

والسيد البدوي هو احمد بن علي بن ابراهيم الحسيني المتصوف ، ولد في فاس بالمغرب سنة ١٢٠٠ للميلاد وتوفي بمصر سنة ١٢٧٦ بعد أن طاف على البلاد واقام بمكة والمدينة زمناً ، ثم جاء الى مصر في ايام الملك الظاهر بيبرس فاستقبله الملك الظاهر في عسكره وأنزله في دار ضيافته ، وكان رحمه الله زاهداً متعبداً ولكنه لم يكن مغرماً بالعجول ولم يحضر الاسير من بلاد الفرنجة كما تدعي العوام وشأنه شأن غيره من الاتقياء الصالحين

وقد جاء الوقت الذي يجب فيه على الناس أن يقلعوا عن البدع والخرافات التي ينهى عنها الدين

□□□

نظرة !

نشرت الصحف مشروع قانون بتخفيض ايجارات الاطيان وهو القانون الضروري الذي كانت البلاد في حاجة اليه من وقت غير قصير ، فمتى نرى مشروع قانون بتخفيض ايجارات المساكن ؟

كل شيء نقصت قيمته ، فالدقيق رخيص ، واللحم رخيص ، والفاكهة (بالزوفة) وليس شيء غالياً الا النقود لأن الاعمال معطلة والازمة ضاربة اطنابها وحرام ان يعاني الناس الشدة مع هبوط اسعار الحاجات واصحاب الاطيان في الريف وأصحاب المباني في المدن هم وحدهم المتنعمون

اللهم اني لا احسدهم ولكني اريدهم على أن يكون عندهم شيء من الانسانية ، حتى لا يدوسوا على رقابنا ليرقصوا ولو داسونا ليمشوا في طريق لابد منه ما لمنام . في حين اننا نعلم انهم يعيشون على اكتاف الجمهور والجمهور يرى النجوم ساعة الظهر ويذوق المر وليس لهم عمل الا (هات الاجرة)

بارك الله لهم في أجور اطيانهم وعقاراتهم ، انها حلال وحق ، ولكن للحلال حداً وللحق مقداراً ، وقد تجاوزوا الحدود وضاعفوا المقادير فلا بد من قانون يحدد الايجارات للمباني كما يوجد قانون لتحديد ايجارات الاطيان ، والا .. والا .. والا .. لا ادري والا ماذا ! كنت اريد ان اهدد باخلاء المنزل ولكن اين انام ؟

□□□

براءة

حكمت القنصلية الانجليزية ببراءة انجليزي قتل زوجته ، وبنت حكم البراءة على أن تلك المرأة كانت سكيرة مدمنة ، وعلى أنها ضربت ذلك الزوج المسكين ضربا ... وسودت معيشته فافقدته الصبر ، ... منها بالقتل !

والمرأة انجليزية ، فليس لنا ان ... أن القنصلية انحازت الى الزوج ... انجليزيا وامرأته (بنت عرب) أو (... وومن) فالحكم عدل في نظر التشريع الانجليزي ، على الاقل ، والباقي علينا ... نعرف هل ذلك التشريع اكثر رأفة ... آدم من التشريع المصري ؟ وهل ... وحوش بالنسبة الى الاوربيين ؟

لو كان القاتل مصريا وكانت القتيلة مصرية ما كان حكم البراءة يخطر بالبال مهما كانت الاسباب ، لان القتيلة امرأة ... دجاجة ، وكونها سكيرة معربدة لا يبيح قتلها مادام الشرع يأمر باصلاحها أو التخلص ... بالطلاق

فنحن ارق من الانجليز في هذا ، ولكن آه يا خسارة ، ليس لنا بخت ، ولو كان ... بخت لكنا مستقلين !

□□□

شيء بالعقل

تفكر وزارة المعارف في وضع تشريع أو نظام يمنع التلاعب بالامتحانات في ... والحقيقة أن التعليم في حاجة الى نظام ... كثيراً من أسباب خيبة الطلبة ، واهم هذه الاسباب زوال هيبة المعلمين في صدور التلاميذ ، فلا بد من ابعاد هؤلاء من هؤلاء بتحريم الدروس الخصوصية أو ...



معابد اليابان الجميلة

مما يستدعي نظر السائح في بلاد اليابان ان يرى جميع معابدها سواء أكانت معابد بوذية أم على شريعة شنتو مشيدة في بقاع جميلة تصلح للرياضة واستنشاق الهواء ولكل منها حديقة غرست فيها الاشجار ورتبت ابدع ترتيب . وتمثل هذه الصورة صحن معبد ياباني وقد حل فيه جمال الطبيعة الساحر محل الرهبة التي تبدو عادة في محال العبادة

قانون لها ، يحتم أن يكون المعلم الخاص من غير المدرسة التي يتعلم فيها الطالب ، حتى لا تزول الكلفة فتذهب الهيبة وتلمع الابتسامة على الاسنان البيضاء بدل العين الحمراء

لا أقول باعادة (الفلقة والزخمة) الى المدارس فانهم بالتوحش ، ولكن أقول وانادي بان المعلم لابد أن تكون له هيبة ، ومحال أن تبقى هذه الهيبة وهو يمد يده الى تلميذه آخر الشهر ، لقبض المرتب ، فلا درس المدرسة نافع ولا درس المنزل مفيد



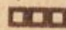
لا أدري

رفعت وزارة الحربية إلى وزارة المالية مذكرة بطلب تجديد مدة استخدام المرالاي وينفلد بك مدير اداره الاسلحة والمهمات .

وكثيراً ما ترفع الوزارات الآخر مثل هذه المذكرة بطلب تجديد مدة موظفين اجانب آخرين ويكونون بحكم العادة من السادة الانجليز . فما سبب هذا ؟

أنا أحل هذا اللغز . وحله ينحصر في أن الموظفين المصريين ليس فيهم من يقوم مقام هؤلاء الانجليز لنقص في العلم والخبرة فيترتب على هذا السؤال سؤال آخر هو . ما هي فائدة التعليم في اوربا . أو ، هل المصري غبي لا يفهم ؟

والجواب أن المصريين فيهم حملة الشهادات العليا من اوربا فهم أهل علم وخبرة وعندهم ذكاء . ولكن بخت الانجليز قائم فالذنب على البخت ، ولو كنت حراً أقول ما يخطر ببالي لقلت أن الذنب على الحكومة ولا يمنعني من المجاهرة بهذه الحقيقة إلا أن البغل في الابريق . فدعوا البغل في الابريق ودعوني بعيداً من دار المجانين



العقل والمال

الغنى يرفع الرأس والعلى من جدى المال
والنهى وحده الخفض والنهى بالغنى عال
والغنى وحده المجد والنهى غير ذي بال

« فضولي »



منظر لاحد الكهوف الصناعية التي اكتشفت في النمسا ويظهر ارتفاع هذه الكهوف بمقارنته بالشمعة العادية الموضوعة في وسط السرداب

أمة الاقزام فى كهوفها

مكتشفات حديثة فى جنوب النمسا

كل من يعيش مهلة في المانيا أو النمسا تطرق أذنيه خرافات منتشرة هناك بين الاطفال والعجائز عن « أناس ضئيلي الاجسام يعيشون في الغابة » وكان بعض العلماء لا يفتأون يقولون ان لهذه القصص الخرافية أصلا من الواقع وأنه لا بد وجدت أمة من الاقزام في بعض العصور انحدرت عنها تلك القصص جيلا بعد جيل ، حتى اكتشفت أخيراً في النمسا كهوف تحت الارض ثبت انها كانت لاناس صغار الاجسام ، لا يزيد طول أحدهم عن خمس أقدام

وقد اكتشف سبعمائة من هذه الكهوف الصناعية التي كانت تشق في الصخور وتحت الارض ، في منطقتين بشمالي نهر الدانوب اسم احداهما « فالدفيرتل » أي منطقة الغابة واسم الاخرى (فينلاند فيرتل) أي منطقة الكروم . وتدل كثرة هذه الكهوف — ما كشف منها وما لم يكشف — على انها كانت لشعب كثير العدد كان يقي نفسه بتلك المساكن من خطر الشعوب الاخرى الكبيرة الاجسام . ولهذا الغرض جعلت الممرات التى تؤدى إلى الكهوف ضيقة حتى لا يزيد عرضها عن ثماني عشرة بوصة وعن ست عشرة في بعض منها ، فاذا دخلها رجل نحيل طول قامته خمس أقدام ملأ فراغها بجسمه حتى لا يستطيع أن يستعمل سلاحاً يحمله .

والمفروض أن أولئك الاقزام كانوا إذا تتبعهم اعداؤهم سكان الوادي الطوال القامة ، فروا إلى كهوفهم التي لا يستطيع الاعداء شق طريقهم اليها ، وإلا فقد سهل على الاقزام أن يرشقوهم بسهامهم وهم في مأزق من ضيق تلك الممرات

وفي الكهوف التى « بمنطقة الغابة » ظاهرة ليست في غيرها وهي وجود ممر دائري لا نهاية له حتى لا يمكن للعدو ملاحقة أحد الاقزام في ركن منه ، والكهوف التى لها ذلك الممر تحتوى عادة على قاعة واحدة متوسط طولها سبع اقدام وعرضها بين خمس وست اقدام أما الكهف العادى من غير ذلك القبيل فيتكون من عدة غرف قد تبلغ الاثنى عشرة وهي تتفرع من الممر الاوسط من يمينه ويساره وتتصل به بممرات واطئة ضيقة ، ولانخفاضها لا تكفي لانسان متوسط القامة أن يقف فيها بل اكثرها يضطر الداخل الى الزحف على يديه وقدميه

وفي سقوف الكهوف ثغور للهواء منها ، عرض الواحد منها نحو ست بوصات في أسفله ولكنه يضيق تدريجاً حتى يصل الى سطح الارض . وكانت الكهوف تنار بواسطة مصابيح من الشحم توضع على كوات في الحيطان لا تزيد سعة احداها عن كف اليد . ولكن ثمة كوات أخرى أكبر من ذلك طول الواحدة منها بين ثماني بوصات واثنتى عشرة بوصة والمفروض انها جعلت لتوضع عليها نعوش الموتى . وعند مداخل الكهوف كوات أخرى اكبر حجماً من النوعين السابقين كان (الديدبانات) يقفون بها للحراسة والمراقبة

وقد ظل بعض تلك الكهوف معروفاً للمزارعين الذين في القرى المجاورة ، غير ان اكتشافها بطريقة علمية يرجع الفضل فيه الى الاب كارنر والمهندس فرانس كيسلنج وقد اكتشفت ايضاً كهوف مماثلة في بافاريا وقام بفحصها ودراستها الدكاترة سيمون وهارتمان وبارنزر وتيرش ، وجميع هؤلاء العلماء يقولون بان تلك الكهوف يرجع عهدها الى العصور القديمة السابقة للتاريخ ومن رأي أحدهم وهو المهندس فرانس كيسلنج انها من (العصر النحاسي) الذي كان فترة انتقال بين اواخر العصر الحجري وبداءة العصر البرونزي وهو يستدل على ذلك بما عثر عليه بجوار الكهوف من أدوات خاصة بالعصرين النحاسي والبرونزي كليهما ، ويقول انه لم يكن من العجيب (انسان ماقبل التاريخ) ان يحفر الكهوف

في الصخر خصوصا ان كهوف منطقة الغابة محفورة في أرض ناعمة نوعاً إذ انها مكونة من تحلل الصخور الاردوازية ،وان كهوف منطقة الكروم قد شقت في طفل جيري

ولم يعرف بالتحقيق منشأ أمة الاقزام ولكن من الواضح انهم مكثوا تزحزحهم الشعوب الكبيرة الاجسام عن اوطانهم حتى كانت تلك الكهوف ملاذهم الاخير . وكانت رؤية الناس لهم وهم يدخلون كهوفهم أو يخرجون منها سبباً في تلك القصص الخرافية التي لا تزال منتشرة حتى اليوم

على ان بعض الباحثين يقولون بأن الاقزام جاءوا من الغرب وانهم استقروا مدة طويلة في جنوب النمسا بدليل ان بعض كهوفهم تنبيء عن انها استدعت مدة طويلة لصنعها وقد وجدت جماجم أقزام عاشوا قبل التاريخ في شافهاوزن على نهر الراين وفي شتيرمارك بألمانيا وفي جهات أخرى ، وهذا برهان على ان الاقزام سكنوا بعض نواحي أوربا الوسطى حيناً من الدهر . والظاهر انهم برعوا في بعض الصناعات اليدوية واليهم تنسب السيوف ذات المقابض الصغيرة والمدى والادوات الاخرى التي يعثر عليها أحياناً كثيرة في مقابر ألمانيا الباقية من العصر البرونزي .

غير انه لم توجد في كهوف النمسا عظام ولا أسلحة ولا أدوات منزلية مما كان يمكن ان يستدل به على حقائق تاريخية هامة ، وذلك لأن الشعوب المتعاقبة استخدمت تلك الكهوف كمخازن مدة آلاف من السنين ولا يزال بعضهم يعمل حتى اليوم لتوسيعها وتجديدها . ولعل الأمة التي تغلبت على الاقزام محت كل آثارهم من الوجود

وثبت أن بعض تلك الكهوف كانت معابد ويقول السجاتد (ماك ليود) في ذلك أن الفكرة الدينية أوحت الى الأقزام ببنائها كما أوحت الى المصريين القدماء مثلا بتشييد الأهرام

وقد اشرنا فيما تقدم الى القصص الخرافية المنتشرة في المانيا والنمسا عن أمة الاقزام وكثير من هذه القصص شائقة مسلية ونذكر فيما يلي خلاصة لأشهرها وهي قصة « البيضاء كالجليد » التي هي الاقصوصة المثلى عند أطفال الألمان :

« ذات مرة في صميم الشتاء حين كانت نتف الجليد تتطاير من السحب كالريش ، جلست ملكة الى نافذة قصرها وهي تحيك ولما نظرت الى الجليد المتساقط وخزت اصبعها بالأبرة فسقطت منها ثلاث نقط من الدم على الجليد ولما راعها جمال هذه النقط الحمراء على الجليد الابيض تمنت على الله في نفسها أن تكون لها طفلة بيضاء كالجليد حمراء الخدين كالدم سوداء الشعر مثل شجر الابنوس الذي منه إطار النافذة . وبعد مدة من ذلك ولدت الملكة طفلة لها هذا الوصف ولذلك سمتها « البيضاء كالجليد » ولكن بولادتها ماتت الملكة . ولم يلبث الملك حتى تزوج ولما بلغت « البيضاء كالجليد » السنة السابعة من عمرها غارت زوجة ابيها من جمالها الفتان فسعت حتى حملت خفية الى وسط غابة شاسعة وتركت وحدها هناك

« وقد جرت الطفلة مذعورة في أرجاء الغابة حتى بلغت منزلا صغيراً غريب الشكل فدخلت لكي تستريح وكان في البيت مائدة صفت عليها سبعة صحون صغيرة والى جانب كل صحن ملعقة صغيرة ومدية وشوكة صغيرتان وكان هناك ايضاً سبعة أكواز . وكان الى جانب الحائط سبعة أسرة صغيرة . وقد أكلت « البيضاء كالجليد » قليلا من العشاء ثم نامت

« ولما صار الظلام حالكا جاء اصحاب الكوخ وكانوا سبعة أقزام يحفرون في الجبل بحثا عن المعادن . وقد دهشوا بالطبع اذ وجدوا (البيضاء كالجليد) ولكنهم راعهم جمالها فقرروا أن يجعلوا من كوخهم سكناً لها وقد حظروها من أن تدخل الى الكوخ أي إنسان في أثناء غيابهم إذ حسبوا أن زوجة أبيها ستسمع ولابد بوجودها هناك وستسعى الى إهلاكها

« وقد حاولت هذه الملكة القاسية ثلاث مرات أن تقتل ابنة زوجها . ففي المرة الاولى تخفت في هيئة بائع متجول

(البقية صفحة على ٤١)



بعض المستكشفين يجوسون خلال الكهوف والسراديب التي يتطلب ضيقها من انحناء الرجال للمرور داخلها

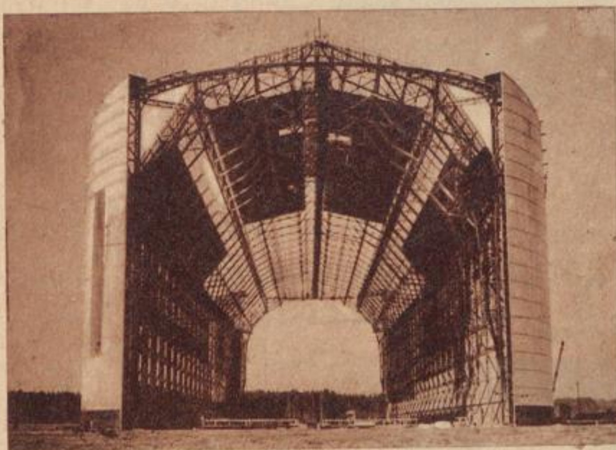
شئ من كل شئ

أين تعقد المؤتمرات

تنافس برشلونة الآن مدينة جنيف وتسعى إلى أن يعقد فيها مؤتمر نزع السلاح القادم وقد بعث محافظ برشلونة مندوباً إلى جنيف ليبين لممثلي الدول هناك المزايا التي لتلك المدينة ويذكر لهم كيف أن المباني العظيمة التي تبقت من المعرض الذي أقيم السنة الماضية يمكن الانتفاع بها إذا انعقد فيها المؤتمر حتى لتسعه بلجانه وتوابعه وملحقاته بينما الفنادق مستعدة لأن ينزل بها مندوبو الدول فيجدوا فيها أسباب الراحة . والواقع ان جنيف أصبحت تجد مشقة كبيرة في إسكان المئات أو قل الآلاف ما بين مندوبي الدول الى مختلف المؤتمرات واللجان الدولية ومكاتبي الصحف ومصوريها الذين لا يكاد يحصيهم العد . وتوجد مدن أخرى تنافس جنيف أيضاً في طلب عقد المؤتمرات فيها ونذكر منها : بيارتز وكان وفيشى غير ان برشلونة هي اكثر المنافسات خطراً . غير أن جنيف لا ترضى بحال أن تفقد ميزتها التي اختصت بها وقد عرض مجلسها البلدي على العصبة أن يبني لها داراً موقتة تلحق بدارها ليعقد بها المؤتمر وذلك على نفقاته وحده وكذلك سعى أولو الامر لمكافحة غلاء الفنادق واتفقوا مع أربابها على أجور معقولة تعلن للناس

ملك أبيض على الزنوج

اكتشفت بعثة استكشاف انجليزية تجوب نواحي الشاطىء الشرقي من افريقية قبيلة من الزنوج لم تكن معروفة من قبل وقد دهش أفراد تلك البعثة إذ وجدوا على رأس تلك القبيلة الزنجية زعيما ليس من الزنوج بل لونه نحاسي تقريباً . ولما سألوه عن حقيقته قال أنه الماني الأصل وأن اسمه وليم كنوب وإنه من بلدة فلهلمزهافن وفي سنة ١٨٩٤ كان مسافراً في سفينة فغرقت به عند شاطىء افريقية الشرق فتلقاه أفراد تلك القبيلة بالترحاب وقد أقام بينهم ووطد علائق المودة معهم ورأوا فيه حكمة وذكاء ومقدرة فنصبوه زعيما عليهم وقد صرح لأولئك المستكشفين الانجليز بأنه سعيد بتلك المعيشة بين الزنوج



حظيرة لتسبلن

تشيد الآن المانيا حظيرة كبيرة في لوفتال بجوار فريدريك-سهافن على بحيرة بودنزي لتسع مناطيد تسبلن الكبيرة وتعد هذه الحظيرة أكبر ما شيد من نوعها في اوربا

اكبر المعمرين فى العالم

لا يزال زارو آغا التركي ... المعمرين في العالم وقد ظهر أناس ... ينافسونه هذا (الرقم القياسي) ... العمر ولكنهم لم يستطيعوا أن يلبثوا ...

وعمر زارو آغا الآن ... سنة وقد كشف عليه ... الأطباء الموثوق ... في صحة جيدة وقدروا ... سيعيش مدة ٢٥ سنة ... الزمن الطويل الذي ... وليس له الآن شعر في ... ولا سن في فكيه وهو ... وزوجته الآن في ... والستين من عمرها ... في (عنفوان الشباب) ... بالنسبة له . . وقد ... اثنتى عشرة مرة وهو ... زوجاته جميعاً ولكنه ... ان الثالثة منهن كانت ... اليه وان السابعة بينهن ... أجملهن ولكنها كانت ثرثارة ... ولد له خمسة وثلاثون ولداً وابنة ... الآن يطوف العالم وقد مكث مدة ... أميركا وحل أخيراً بانجلترا وهو يبدي ... وسروره بكل شيء جديد عليه . ولما ... لاول مرة في حياته في حمام من الخزف ... به كثيراً حتى أنه لم يرد أن يخرج منه . و... كان في نيويورك صعد الطبقة ... والخمسين في أحدى ناطحات السحاب و... منها إلى الخارج وقال : « انها لمدينة جميلة ...



هذا الشبل من ذاك الاسد

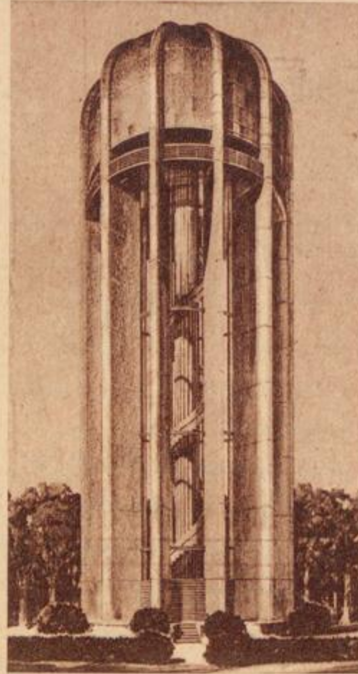
تخشى الامهات لعب اطفالهن مع الحيوانات ولكن مدام دوندانفيل تترك طفلها يلعب مع جرو فهد ولا تخشى أن يبطش الوحش به! ولكن لا عجب في ذلك فوالد الطفل مروض وحوش مشهور

تمثال قديم يجدد

منذ سنة تقريباً اكتشفت بعثة علمية كانت تحفر في المستعمرة اليونانية القديمة التي كانت بجزيرة صقلية ـ اجزاء تمثال قديم من البرونز اتضح لها أنه لشاب من اليونان القدماء. وقد وجدت الرأس أولا ثم القدم اليسرى ثم بقية جسم التمثال واعضائه وكانت كلها مبعثرة هنا وهناك تحت طبقات من التراب. فأزال اعضاء البعثة التراب اللاصق باجزاء التمثال ووضعوها معاً في قطعة كبيرة من القماش واستمروا في درسها عدة أيام لأجل تركيبها وإعادة التمثال الى اصله فوجدوا ان هذا مما لا يمكن اتمامه. وكاد الناس ينسون أمر هذا التمثال حتى أعلن الدكتور بيرو ماركوني مفتش الآثار في إيطاليا منذ أيام قلائل ان ذلك التمثال المهشم قد أمكن اعادته الى أصله وزاد مدخر العالم من آثار اليونان تحفة جديدة والفضل في ذلك راجع الى المثال الصقلي جوزبي داميكو. وقد ظهر ان التمثال خاص بشاب يوناني بين الثامنة عشرة والعشرين من عمره، ويدل تكوين قوامه على التدريب الذي باشره ليكون لائقاً للخدمة العسكرية كما ان طريقة عقص شعره تدل على انه كان طالباً في المدرسة التي كان يتعلم فيها زهرة الشبيبة اليونانية علوم الفلسفة على علماء العصر. ويرجع تاريخ التمثال الى القرن الخامس قبل المسيح

افلاس مدينة شيكاغو

تعد مدينة شيكاغو ضمن المدن الكبرى في العالم ويبلغ عدد سكانها نحو ثلاثة ملايين نسمة وفيها جامعات وكليات يدرس فيها نحو الف من الاساتذة الكبار وهي فوق ذلك مدينة ناطحات السحاب التي تبلغ قيمة الواحدة منها بضعة ملايين من الريالات. ومع ذلك كله تجد بلدية هذه المدينة الكبيرة الغنية في حالة فقر مدقع وقد خلت خزائنها من المال حتى عجزت عن دفع المرتبات لرجال البوليس ورجال المطافىء والمستخدمين والمدرسين حتى أنقذتها شركة أديسون أخيراً باقراضها مبلغ مليونين من الريالات لتدفع تلك المرتبات وهو مبلغ لا يكفي طويلا ولذا يخشى أن تعود البلدية إلى عجزها عن الدفع بعد حين. ومن أكبر الاسباب في هذه الحالة المالية أن فريقاً من أغنياء الاهالي امتنعوا عن دفع الضرائب المقررة عليها وتبلغ قيمتها ١٧٥ مليون ريال بحجة أنها حسبت على أساس خطأ. وقد زاد من الارتباك المالي في تلك المدينة أن توقف عدد من البنوك عن الدفع وهي التي كان صغار التجار والموظفين يودعونها مايوفرونه



ما هذا؟!

يخيل للناظر الى هذه الصورة انها تمثل ضريح رجل عظيم أو تمثالا حربياً أو نصباً تذكارياً، مع انها في الحقيقة صورة لتصميم خزان ماء يراد اقامته في شيكاغو



عملاق بين أقزام

يظهر الآن في أحد ملاهي برلين شاب عملاق يبلغ طوله ١٩٨ سنتيمتراً وهو لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره مع بعض الاقزام وتراه في الصورة يحمل «البارونة» ارمجارد التي تبلغ من العمر ٢٥ سنة والى يمينه «الاميرة» اليزابث وعمرها ١٩ سنة ووزنها ١٧ رطلا ونصف و «الامير» دوملنج وعمره ٢٤ سنة ووزنه ٢١ رطلا

مرور ٣٠٠ سنة على ظهور «غازيت دي فرانس»

أول جريدة يومية في أوربا

احتفل الفرنسيون يوم ٣٠ مايو الماضي بمرور ٣٠٠ سنة على صدور أول عدد من جريدة (لاغازيت) التي كانت أول جريدة يومية ظهرت في أوربا ، والتي لا تزال تصدر حتى اليوم باسم (غازيت دي فرانس) وقد أصبحت من كبريات الصحف الفرنسية ويبلغ ما تطبعه كل يوم نحو مليون نسخة .

ومؤسس هذه الجريدة أو مؤسس الصحافة اليومية بوجه عام هو الطبيب الفرنسي تيوفراست رينودو الذي تناساه العالم وتجاهل قدره ظلماً ونكراناً لجميله ، ثم بدأ يذكره ويعترف بما كان له من الفضل لمناسبة مرور ثلاثة قرون على إصدار جريدته

كان رينودو في سنة ١٦١٠ طبيباً صغيراً في الرابعة والعشرين من عمره يمارس مهنته في بلدة لودون باقليم بواتو بفرنسا ولا يكاد أحد يحس به في خارج تلك البلدة ولكن في ٤ مايو من تلك السنة اغتيل الملك هنري الرابع وتبع ذلك فقر وشقاء ساد فرنسا حيناً من الدهر . وكان ذلك الطبيب الشاب يكن في نفسه آراء اجتماعية صائبة فدعته الفاقة المنتشرة الى أن يؤلف كتاباً سماه « رسالة عن الفقراء » وقد جاء ذلك الكتاب في أوانه . ومن حسن حظ مؤلفه أن نسخة منه وقعت في يد الكاردينال ريشيليو مسير دفة فرنسا في ذلك الحين . فأعجبه الكتاب وبعث الى رينودو يطلب منه الحضور الى باريس ليمثل بين يدي الملك لويس الثالث عشر . وكانت نتيجة [...] كلف وضع نظام لاعانة الفقراء و[...] مرتب قدره ثمانمائة جنيه في السنة [...] مبلغ ستمائة جنيه لنفقات تنقلاته وأ[...]

وكان من نظرياته الاساسية التي [...] لتحقيقها انه « اذا كان ثمة شخص [...] يشتغل وآخر يحتاج الى مستخدم - أو [...] آخر اذا أراد شخص أن يبيع [...] أن يشتريه - فيجب أن يتصل كل [...] بالآخر بأقل نفقة ممكنة » . وبناء على [...] أنشأ (مكتباً للعناوين) في داره [...] موقعها (بجزيرة المدينة) بالقرب [...] قنطرة سانت ميشيل الحالية [...] يطلب ثلاثة (سو) لكل [...] يرسله الى طالبه . أما الفقراء [...] فكان يعطيهم عناوين [...] الاعمال مجاناً . وقد [...] في هذا النظام [...] باهراً حتى ان [...] كلفه في [...] سنة ١٦٢٨ [...] ينشىء [...] أخرى للعناوين [...] نواحي فرنسا حيث يظن ان [...] تستدعي وجودها

وقد علم رينودو من المكاتبات [...] كانت تصل الى مكتب العناوين أن أناساً كثيرين يملكون أشياء نفيسة ولكنهم لا يحسنون بيعها أو لا يجدون من يشتريها بالثمن الذي تستحقه مع شدة حاجتهم الى النقود . وقد دعاه ذلك الى إنشاء بنك للرهونات كان الاول من نوعه وكان مقدمة (لبنوك التسليف) التي تتولاها البلديات في فرنسا الآن

وفي الوقت نفسه وضع نظاماً لمعالجة المرضى من الفقراء واقتضى هذا النظام إنشاء عيادة طبية مجانية وصيدلية توزع الادوية اللازمة وجعل مقرها في باريس ثم أنشئت عيادات وصيدليات في المدن الاخرى

وخرج رينودو من ذلك كله الى إصدار جريدته (الغازيت) التي كانت أمنية من أمانيه منذ زمن بعيد وقد أراد أن يخدم بها أمته بعدما خدمها بمنشئاته الاخرى . وكان مولد هذه الجريدة في ليلة ٢٩ مايو سنة ١٦٣١ إذ مكث رينودو طول هذه الليلة وهو يطبع بيده على مطبعة يدوية في بيته يعاونه أحد جيرانه . وما انبثق الفجر حتى أسرع رينودو الى اللوفر وهو يحمل الثلاث النسخ الاولى من جريدته ، واحدة للملك والثانية لريشليو والثالثة للاب جوزيف صديقه الحميم . وكانت الجريدة في حجم لا بأس به مكونة من أربعة أفرخ . وقد حوت أخباراً من الاستانة وروما واسبانيا والمانيا وفينسيا وفينا وهامبورج وبراغ وليبزج ، وكانت هذه الاخبار قد جاءت اليه من مراسلين في خطابات وقد مضت عليها عدة أسابيع وكانت لا تزال جديدة لأنها لم تكن معروفة لاكثر القراء

وقد كان رينودو أول من أدرك قيمة الاعلانات للجرائد وانها تزيد في انتشارها فيأتي انتشارها بدوره بزيادة في الاعلانات. وبعض الاعلانات التي كانت تنشر وقتئذ لا تختلف كثيراً عن الاعلانات التي تنشرها الصحف الاوربية الآن فمثلا نشر في عدد من (الغازيت) تاريخه سنة ١٦٣٣ إعلان هذا نصه . « سيدة تطلب رفيقة لها لتصحبها في السفر الى إيطاليا والمكث بها مدة » ونشر إعلان آخر يدل على ان أزمة المساكن في باريس كانت قبل ٣٠٠ سنة مثلها الآن وهذا نصه : « مطلوب منزل في أي حي من أحياء باريس وبأي ثمن »

ولا تزال الاعداد الاولى من الغازيت محفوظة في (المكتبة الاهلية) بباريس والمطلع عليها يدرك ان الفكر الانساني وعقلية الجماهير لا يكادان يتغيران في مختلف الازمان فهناك أسئلة كان القراء يرسلونها الى محرر الجريدة ليجيب عليها وقد نشرت في أعداد السنة الثانية من حياتها ونذكر منها ما يأتي مما لا يكاد يختلف عن الاسئلة التي توجه الآن الى محرري الصحف والمجلات :

— ايهما أميل الى الحب ، الرجل أم المرأة ؟

— هل النبيذ ضروري للجنود ؟

— كم من الوقت يستطيع الانسان أن يعيش دون أكل ؟

— ما هي ثياب الحداد عند مختلف الأمم ولماذا يلبس الاكثرون اللون الاسود في حالته ؟

— لماذا لا يرضى الانسان عادة عن المهنة التي يمارسها ؟

— هل الرجال أميل الى الرذائل منهم الى الفضائل ؟

— ما هي أنبل الحواس الخمس ؟

— أيهما أكثر نبلا ، الرجل أم المرأة ؟

— هل يستطيع العلم أن يطيل الحياة ؟

وكان رينودو يعني بالاخبار عناية خاصة وقد عين مراسلين لجريدته في مختلف العواصم والمدن الكبرى في أوربا فكانوا يوافونه بالاخبار في خطابات يرسلونها فيحملها البريد البطيء . اذ لم تكن التلغرافات وطرق المواصلات السريعة الاخرى قد اخترعت بعد في ذلك العهد .

ولم يكن تيوفراست رينودو بالرجل الوسيم الطلعة بل كان له أنف أفطس كبير وكان جسمه رفيعاً نتأت منه العظام وكانت له يدان كبيرتان كانهما شقتا الرحا ... حتى أن امه نفسها كانت تقول له في صغره : « ما أبأسك يابني فأنك لا تجد فتاة ترضى الزواج منك » . ولكنه مع ذلك تزوج ثلاث مرات وكانت اخراهن شابة حسناء تزوجها وقد بلغ الخامسة والستين من عمره

وقد ظل الى آخر حياته يواسي الفقراء حتى كان ينفق عليهم نحو الفي جنيه في السنة من ماله الخاص وكان يبذل كثيرا من وقته وجهده للقيام بخدمات عامة نافعة لا يؤجر عليها ولكنه مع ذلك لقي العداوة والمشاكسة من كثيرين . وكان الملك وريشيليو أكبر نصرائه فلما مات الملك وتبعه ريشيليو في سنة ١٦٤٢ بدأ رينودو يواجه اعداءه من كل جانب وقد انضمت الملكة إلى خصومه وكذلك وجد رينودو نفسه في كبره وحيدا فريدا ولقي من الجميع نكران الجميل فاستكان في جناح له باللوفر لم تستطع الملكة أن تنكره عليه لانه كان يشغل وظيفة (مؤرخ) الملك حتى مات في أكتوبر سنة ١٦٥٣ وهو في السابعة والستين من عمره

وقد كان شأنه شأن كثيرين غيره من العظماء فانه ما مات حتى تنبه الناس بغتة الى قدره وادركو فداحة خسارتهم بموته . وقد رثته الصحف كلها واحتفل بجنازته احتفالا عظيما اذ سار فيه كبار رجال البلاط وغيرهم ومشى فيها ثلاثون قسيساً . ولا تزال جريدته تظهر حتى اليوم وقد اصبحت الصحافة التي خلقها خلقا بمثابة سلطة رابعة في كل دولة كما أن الانظمة التي ابتكرها لا تزال مصدر سعادة للامة كلها وقد أصبحت الاعلانات التي كان أول من فكر فيها تجارة رائجة



تيوفراست رينودو مؤسس اول جريدة يومية في اوربا

كيف يمكنك ان تنشيء في دارك مكتبة ادبية قيمة

بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها (وقد اتينا هنا على اهمها) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً . على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – تاريخ الجمعيات السرية يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

٢ – حول سرير الامبراطور هذا الكتاب يرينا نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ، يرينا نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٣ – اشهر الملكات في التاريخ يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

٤ – البيت والعالم مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

٥ – كاترين الثانية قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

٦ – مي في ضريح رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده . ثمنها ٥ قروش

٧ – تاريخ المانيا في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

٨ – فتاوى كبار الكتاب والادباء آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

٩ – اسرار البلاط الالماني تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ – مجموعة بدائع الفن الحديث مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



مؤلفات جرجي زيدان

ص	
٨٠	تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
٦	فهرس آداب اللغة
٢٥	المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية
٥٠	تاريخ مصر الحديث جزآن
٥٠	تراجم مشاهير الشرق ٤
١٥	تاريخ الماسونية العام
١٠	عجائب الخلق
٨	الفلسفة اللغوية
٦	رحلة جرجي زيدان الى أوربا
٦	تاريخ اللغة العربية
٢	أنساب العرب القدماء

روايات جرجي زيدان

ص	
١٠	١٧ رمضان
١٠	غادة كربلاء
١٠	الحجاج بن يوسف
١٠	فتح الاندلس
١٠	شارل وعبد الرحمن
١٠	ابو مسلم الخراساني
١٠	العباسة أخت الرشيد
١٠	الامين والمأمون
١٠	عروس فرغانة
١٠	عبد الرحمن الناصر
١٠	الانقلاب العثماني
١٠	صلاح الدين
١٠	شجرة الدر
١٠	أسير المتمهدي
١٠	استبداد المماليك

كتب مختلفة

ص	
١٠	خلق المرأة لاميل زيدان
٦	سوانح فتاة لمي
٦	ظلمات وأشعة لمي
٨	كلمات واشارات لمي
٨	بين الجزر والمد لمي
٨	قادة الفكر البشري لطه حسين
٨	روح التربية لطه حسين
١٥	العواصف لجبران خليل جبران
١٠	أشهر الخطب ومشاهير الخطباء
١٠	حرية الفكر
١٥	مختصر الفرق بين الفرق
٢٠	تاريخ التمدن الحديث
١٠	علم السياسة
٨	سيرة محمد علي
٦	احلام الفلاسفة
١٢	قضايا التاريخ الكبرى
١٠	المعارك الفاصلة في التاريخ
٨	مملكة الظلام
٨	ديوان النابغة الذبياني
٦	اميركا في نظر شرقي
٥	المجنون لجبران خليل جبران
٥	المسألة الشرقية
٥	الاشتراكية
٣	عجائب الدنيا السبع
١٢	تاريخ المؤامرات السياسية
١٢	تاريخ الفنون وأشهر الصور
١٠	العقل الباطن ومكنونات النفس
٥	مجموعة صور عظماء الشرق
١٠	اضحك يضحك لك العالم
٣٫٥	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
٣٫٥	« « « ١٩٣١
١٠٠	مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠

روايات مختلفة

ص	
١٠	اشهر قصص الحب التاريخية
١٠	محمد علي
١٠	هنري الثامن
٨	تاجر البندقية حريب خليل مطران
٦	ماري انتوانيت وولدها
٦	القدر الاعظم
٦	فرح القدر
٦	بطرس الاكبر وولده
٦	جحيم المحبين
٥	اسرار القيصرة



احتفظ بالقسيمة

المنشورة على

الصفحة الثانية

من هذا العدد

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

بساطة أميرة

أشتهرت الاميرة استريد قرينة ولي عهد البلجيك بتواضعها وبساطتها المتناهية حـ
كأنها واحدة من سواد الشعب وتمثلها هذه الصورة وهي جالسة الى اليبار
شارلوت ومع بعض صديقاتها على الرمل في حمام أوستند حيث تصطاف سمو



مكانة الكواكب

أصبح لكواكب السينما البارزات مكانة تشبه مكانة الاميرات والملكات حتى صرن يدعون الى افتتاح الاعمال العظيمة . وتمثل الصورة الى اليمين الممثل المعروف دوجلاس فيربانكس مع زوجته الكوكب الساطع ماري بيكفورد وقد وقفت تدير مفتاح الانارة لملعب أنشيء في لوس انجلوس وستجرى فيه الالعاب الاولمبية في سنة ١٩٣٢





مودة جديدة

أصبحت المودة تدخل في كل ما تستعمله النساء وبعد أن طبعت بطابعها ثياب الاستحمام النسائية وصارت لها عارضات (مانكين) بدأت تدخل أيضاً في الاردية المصنوعة من المطاط والتي لا ينفذ فيها الماء (ووتر برون) وهي التي كان يظن انها اداة عملية لا يلتفت فيها الى الشكل والهندام . وتمثل الصورة التي في أعلى أربع أوانس يعرضن أحدث الازياء في أردية المطاط وتمثل الصورة الى اليسار رداءين منهما ظهر من أحدهما الجزء الامامي ومن الآخر الجزء الخلفي



احاديث عن الجنس اللطيف

زواج المعلمات

نشرت وزارة المعارف المصرية قراراً على مدارس البنات بعدم تثبيت المعلمات إلا بعد أن يؤخذ عليهن تعهد بألا يتزوجن ما دمن في الخدمة . وقد جاء في هذا التعهد الذي يجب أن تمضيه كل معلمة :

« من حيث ان المتفق عليه بيني وبين الوزارة ان زواجي يعوقني عن أداء وظيفتي الأداء الواجب ، وأن خلوي من الزواج شرط أساسي لتثبيتي في الخدمة . وحيث اني التمست من الوزارة تثبيتي في الخدمة والوزارة تنظر في التماسي هذا لذلك أقرر اني غير متزوجة وأتعهد بعدم الزواج مدة خدمتي . . » الخ

والقارىء لهذا التعهد يرى فيه ان الوزارة تنظر الى زواج المعلمات من جهة واحدة وهي المصلحة المدرسية التي تستدعي ألا تنقطع المعلمات عن مدارسهن وقتاً طويلا – بحكم دواعي الزواج – قد يؤدي الى اضطراب النظام وتعطيل الاعمال . .

ويظهر ان الوزارة نسيت أو تناست جانب هذا الموضوع الاجتماعي وما يؤدي اليه من نشر الرهبنة في مدارسها ولو انها عنيت بدرسه درساً دقيقاً من جميع وجوهه . لترجح لديها ان تعطيل الاعمال الذي تخشاه يمكن تلافيه بوضع نظام يلائم أحوال المعلمات المتزوجات ولا يضر في الوقت نفسه النظام المدرسي . وذلك ليس بالمتعذر على ولاة الامور في وزارة المعارف . وليس من شأننا أن نمليه عليهم . فهم أجدر به وأقدر على وضعه

أما أن تحرم الوزارة زواج المعلمات فلا نجد له مبرراً إلا من جهة واحدة يمكن تلافيها على ما بينا فان زواج المعلمات لا يعوق الاعمال الى الحد الذي تخافه الوزارة . وليس هو من الامور التي لم توجد في بلد من البلدان فان الامم المتمدنة على ما نعلم – لم تضع هذا القيد أمام النساء العاملات فيها سواء أكن معلمات أم غير معلمات . بل ان المرأة الغربية تمارس مختلف الاعمال في الحكومة وفي الشركات والمصالح الاخرى وليس هناك من يقول لها : « هل انت متزوجة أو غير متزوجة ! » وانما هناك من يحاسبها على ما قامت به من الاعمال

الآنسة مي

بارك الله في الآنسة مي وجازاها على جهودها العلمية والادبية والاجتماعية خير الجزاء . فمن حين لحين تطلع على الجمهور القارىء بدرة ثمينة من مقالاتها الممتعة التي تتناول أهم الشئون العامة وتجول وتصول بقلمها في المباحث القيمة ولا سيما ما يشغل أذهان الجمهور . ولها من الصراحة الحازمة ما يستفزها الى الانتصار للحق والعدالة . شأن الكاتبة المخلصة لفنها وللمصلحة العامة

فقد رأينا لها موقفاً مشرفاً حقاً بازاء قانون المطبوعات الجديد تستحق عليه كل الثناء من رجال العلم والادب والاجتماع . سواء أكانوا صحفيين أم غير صحفيين . فقد بحثت هذا القانون . وأدلت بآرائها السديدة وبرهنت على انه غير ملائم لنهضتنا الحاضرة فكانت بما أدلت به وبرهنت عليه موفقة كل التوفيق وكانت مقالاتها التي كتبتها في هذا الموضوع جديرة بأن تنتج إنتاجها المطلوب ونحن نعتقد انها أنتجت إنتاجاً حسناً ولكن . . نعم ولكن هذا الانتاج مؤجل الى الدورة البرلمانية القادمة..» فمهلا يا آنسة وصبراً طويلا يا «صاحبة الجلالة»

سؤال . . .

بعثت الينا احدى القارئات تقول بعد الديباجة :

« أنا طالبة من طالبات مدرسة المعلمات ببولاق . وقد انتهت السنة المدرسية وبدأت عندنا إجازة الصيف ولي رغبة في أن أقضي هذه الاجازة في شيء نافع فهل لكم أن تدلوني على طريقة مفيدة أشغل بها تلك الايام الطويلة حتى لا تضيع سدى فيما لا يفيد ؟ » آنسة عزيزة . م . ن .

وجوابنا على هذه الطالبة الرشيدة ان خير عمل تقومين به هو ما يعود على جسمك بالقوة والنشاط . وفي مقدمة الاشياء التي من هذا القبيل الالعاب الرياضية النافعة التي تكسب الجسم صحة وجمالا ثم يلي ذلك الاعمال السهلة التي ليس فيها كد للذهن ولا إجهاد للاعصاب . ولا بأس من انتهاز فرصة هذه الاجازة الصيفية لمطالعة المجلات النافعة واحرصي كل الحرص على أن يكون لك من يومك وقت تقضينه في استنشاق الهواء الطلق

نصائح نسائيـــــة

■ يزن الرجل القوي الصحيح الجسم عادة من الكيلو جرامات بمقدار طوله مقدراً بالسنتيمتر بعد المتر . فالرجل الذي طوله مثلا متر واحد و٦٥ سنتمتراً ينبغي أن يكون وزنه ٦٥ كيلو جراماً . وهـذه القاعدة تنطبق ايضاً على المرأة فينبغي لك ان تقيسي طولك ثم تزني نفسك فاذا وجدت ان عدد السنتيمترات التي فوق المتر تزيد أو تقل عن عدد الكيلوجرامات التي تزنينها فاعلمي ان هناك خللا يجب أن ينتبه له . ولكن إذا وجدت نفسك سمينة فحذار ان تعالجي السمنة بالامتناع عن الاكل فان في ذلك ضرراً بالغاً وانك لتندمين لو اقدمت عليه

■ اتفق كبار الاطباء والعلماء على أن للعطور تأثيراً سيئاً في الصوت . وإذا كنت تشعرين بدوار دائم فان أكبر الظن ان ذلك ناشيء عن استعمالك عطراً لا يوافق مزاجك . ومما يضر أبلغ الضرر وضع ازهار في غرفة مغلقة تنامين فيها ليلا . وقد ثبت ان كثيرين من المغنين والمغنيات فقـدوا أصواتهم بغتة لانهم استنشقوا عبير باقة من الزهر شديدة العطر . فلاجل معالجة الدوار الذي ينتابك تجنبي كل انواع العطور مدة من الزمن وامتنعي كذلك عن وضع الازهار في بيتك فانك لا تلبثين حتى يزول عنك الدوار .

■ لا تغسلي بلوزاتك المحيكة من الكريب دي شين إلا برغوة من الصابون في ماء بارد . ثم اشطفيها بماء مضاف اليـه ملء ملعقة شاي من البترول او التربنتين . فاذا فعلت ذلك ستجدين البلوزات وقد اتخذت رونق الجدة

■ التدليك يجب أن يسبق الاستحمام لاأن يليه . وإذا كنت نحيفة فليكن تدليك جسمك بزيت اللوز فان ذلك يمنحك شيئاً من السمنة . وقدكان الرياضيون في الشعوب القديمة يفعلون ذلك . واضيفي إلى الماء الذي تستحمين به قدر ملعقتين كبيرتين من النشادر فان هذا يجعل بشرتك ناعمة ويبعد عنها كل رائحة غير محبوبة

■ إذا كنت متعبة الاعصاب فاعلمي أن شربك الشاي وهو ثقيل مسود اللون من أهم الاسباب في تعب أعصابك . وهلا علمت أن الشاي يصبح ساما إذا ترك مدة طويلة في الغلاية (البكرج) ؟ انك قد تشربين الشاي خمس أو ست مرات في اليوم وهو لثقله يكاد يكون أسود اللون . مع أن حامض التنيك الذي به ـ تلك المادة المرة الناتجة من نبات الشاي ـ هو السبب فيما يعتريك من الأرق ومن خفقان القلب ومن عصبيتك التي تجعلك سريعة التأثر بأي شيء . وينبغي لك ان تعرفي كيف تعملين الشاي فأولا لا تتركي الماء يغـلي قط بل سخني الغلاية (البكرج) ثم ضعي بها ورق الشاي وبعدئذ صبي عليه الماء الساخن عندما يكون قد قارب درجة الغليان . ولا تتركي الشاي دون شرب اكثر من سبع دقائق فان هذه هي المدة القصوى لبقائه صحياً ومنعشاً للجسم

■ لا تخافي قط من اعطاء الفاكهة لأطفالك ولكن لا تنسي أن تخرجي منها النوى والبـذر الخ قبـل اعطائها لهم . واحذري أن تعطي التين للاطفال الرضع وقد شرعت المدارس في اوربا الوسطى تعطي التلاميذ فطوراً مكونا من الفاكهة فقط عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر . وبدأ التفاح يحل محل الحلوى في الكليات الكبيرة بانجلترا . وهـذا مثال لتقديرهم لفائدة الفاكهة

■ إذا كانت لك (ذبيبة) في ذقنك فاحذريها فانها قابلة للعدوى والانتشار في أماكن أخر من جسمك ولاجل معالجتها اذهبي كل يومين الى صيدلي ليمسها لك بحجر جهنم (نترات الفضة) . ومما يزيلها كذلك ان تضعي قليلا من ملح (إبسوم) الانجليزي في القهوة أو الشاي اللذين أو ما تشربينه في الصباح

■ حذار ان تذيقي طفلك أي صنف من اللحم قبل ان يتم السنتين من عمره فاذا بلغ هذه السن فأعطيه قليلا جداً من اللحم الناضج المسحوق . وأكثري له من الخضر الفجة بأنواعها ويفيده أيضاً البيض والمربى والفاكهة

■ إذا تأخر طفلك في التسنين فحذار ان تعطيه أغذية تستدعي المضغ بل أعطيه مثلا بيضة أو قليلا من المخ أو السمك أو الاطعمة المسحوقة (بوريه) وعليها عصير اللحم . ولا تعطيه بأي حال شاياً أو قهوة أو نبيذاً أو حبة . وأكثري له من اللبن فانه أحسن ما يغذي الاطفال وفيه جميع العناصر اللازمة لهم

تحرير المرأة ينتهي الى استعبادها !

نساء يكدحن ورجال يقعدون !

يحصل الآن في نواحي العالم المتمدن تطور عظيم يحس الجميع به ولكنهم لا يدركون خطره ولا يقدرون منتهاه فمنذ مائة سنة تقريباً شرع النساء يطلبن الحرية لأنفسهن ويجاهدن في هذا السبيل جهاد شاقاً تمثل على الخصوص في حركة المطالبات بالانتخاب (سفراجيتز) في انجلترا ، والآن على ما يظهر لهن قد نلن الحرية التي كن يصبون اليها وحزن كل الحقوق المماثلة لحقوق الرجال أو كدن ، فلهن في معظم البلاد حق الانتخاب للبرلمانات والمجالس البلدية وصار منهن نواب ووزيرات وقاضيات ولم يبق بالاجمال مجال للرجال انفردوا به دونهن

فهل يحق للنساء المتمدنات ان يحمدن مغبة سعيهن ، وهل يعد ما وصلن اليه الآن تقدماً ورقياً يفخرن به وترتاح اليه الانسانية عامة ؟

انهن اذا أمعن النظر في حالهن الحاضرة ولم تخدعهن الظواهر لا يلبثن حتى يدركن انهن لم يتقدمن في الحقيقة بل تأخرن ولا زلن جادات في طريق القهقرى ، وانهن بدلا من ان يحررن أنفسهن من ربقة الاستعباد للرجل ، قد صغن لأنفسهن أغلالا جديدة

وقبل ان نبحث في الحقائق الدالة على ذلك نعود الى حالة النساء في الشعوب الهمجية المنقرضة وفي الأخرى التي لا تزال تعيش على الفطرة رغم تقدم المدنية في العصر الحاضر . فعند هذه الشعوب جميعها تؤدي المرأة كل الاعمال الشاقة ـ ما عدا القتال والصيد اللذين اختص بهما الرجل . فالمرأة هي التي تقوم بأود الرجل والأسرة ، وهي التي تفلح الارض وتحصد الزرع وتبني المسكن وتحمل جرة الماء واطفالها في آن واحد ، ومن أخص مهامها انها تؤدي مهمة دابة الحمل . وقد ألف البحاثة الانجليزي الدكتور أوتيس ماسون كتاباً عنوانه « نصيب النساء في الحضارة الأولية » وضمن هذا الكتاب فصلا عن (المرأة كدابة للحمل) قال فيه ما يأتي :

« اذا صرفنا النظر عن قطارات البضائع والبغال والخيل والحمير والجمال والفيلة والكلاب واللاما وغيرها من دواب الحمل رأينا أمامنا المرأة التي كانت أول دابة حمل وجدت على الارض . وفيما بين المرأة الحاملة الاثقال وبين السيارة والباخرة ينحصر تاريخ أعظم الصناعات التي بعثت أمتنا على الاستكشاف وامتلاك المعمور » ثم قال المؤلف : « ولست أعجب من ان نجار السفينة يضع شكل رأس امرأة في مقدمة السفينة أو ان القاطرة وجهازات السكك الحديدية تعامل في اللغة معاملة المؤنث »

ولا تزال المرأة « دابة حمل » في مساحات شاسعة في العالم بل في أوربا نفسها أيضاً . والذي يرتاب في ذلك عليه ان يقف عند إحدى الاسواق أو في أحد الشوارع التجارية بمدينة أوربية فانه لا يلبث ان يرى المرأة تشغل كل عظمة من عظامها في حمل الاشياء . والواقع ان الاثقال التي تحملها النساء في نواح مختلفة من العالم تدعو الى الدهشة . في ألمانيا ودول أوربية أخرى كثيراً ما ترى المرأة تحمل ما يشبه المنضدة مربوطة بسير الى كتفيها ومرتكزة على ظهرها وفيها سبت اسطواني ... من الخبز أو الحبوب وآنية كبيرة ... بالماء أو النبيذ وأشياء ثقيلة أخرى ... عند فوهته . وفي غينيا الجديدة تحمل ... صغارها في سبت على كتفها اليمنى ... فوق ظهرها سلة ثقيلة فيها طعام وحزم ... خشب الوقود وفي أعلاها طفلها ... نوعاً ما

وليس حمل الاثقال كل ما على ... من المشاق في كثير من البلاد الهمجية ... يضاف الى الحمل أيضاً ضروب أخرى ... الاعمال المضنية . ففي نواح واسعة من ... تحرث النساء الأرض ويرعين ... ويذهبن الى السوق ويجهزن الطعام و... الاكواخ . وكذلك الحال بين نساء ... الحمر في أمريكا فهناك إذا قتل حيوان ... المرأة لحمه وجلده على ظهرها إلى ... وهناك تدبغ الجلد وتقطع اللحم و... وعلى النساء أيضاً بين أولئك القوم ... يقطعن الاشجار ويحتطبن ويأتين بالماء ... من الانهار والجداول وان يوقدن ... ويطهين الطعام ويقمن بجميع ... المنزلية بما فيها من حياكة الثياب و... لازواجهن وأولادهن وأنفسهن . و... الانتقال من مكان الى آخر يتولين ... الامتعة والذخائر والآنية ثم يحملن ... كذلك بينما الرجل يمشى حاملا بندقيته ... يكلف نفسه نصبا . وإذا كان الانتقال ... طريق النهر ركب الرجل قارباً صغيراً ... التحريك بينما المرأة المسكينة تركب ... كبيراً مشحوناً بأمتعة الاسرة و... التجذيف وربما يكون سيره ضد ...

وفي غينا تقوم النساء بتنظيف البيت وحمل الماء والاحتطاب والخبز والطهي وتربية الاطفال كما انهن يفلحن الارض ويؤدين كل ما يختص بالزراعة وعند انتقال الاسرة من مكان الى آخر يحملن الامتعة في سلال كبيرة على ظهورهن بعد ربطها بسيور توضع على جباههن

وقد ذكر صمويل هيرن الذي طاف شمال كندا في أواخر القرن الثامن عشر والتي مع بعثته صعاباً جمة ان أحد الزعماء الوطنيين قال له ان السبب الاكبر في تلك الصعاب هو ان البعثة لم تصحب معها نساء في رحلتها ، لان الرجال إذا حملوا أعباء



امرأة هنغارية تقوم بجمع كيزان الاذرة وحملها في سلة كبيرة

ثقيلة لا يستطيعون الصيد ولا قطع مسافات كبيرة وإذا أصابوا كثيراً من الحيوانات في صيدهم فمن الذي يحملها ؟ » ثم قال له ذلك الزعيم : « ان النساء قد خلقن للكد والواحدة منهن تستطيع ان تحمل أو تنقل مالا يقدر عليه الا اثنان من الرجال وهن أيضاً يقمن خيامنا ويحكن أو يرقعن ثيابنا ولا يمكن السفر مسافة طويلة في هذه البلاد بدون مساعدتهن . ثم انهن مع قيامهن بكل الاعمال قليلات الكلفة لانهن حين يقفن أثناء طهي الطعام يكفي لحسهن لاصابعهن بين آونة وأخرى للقيام بأودهن » وهذه الحالة التي كان عليها النساء الوطنيات في شمال أمريكا لا تزال سائدة بينهن حتى اليوم

* * *

لقد أطنبنا في وصف حالة المرأة عند الشعوب الهمجية حتى يمكننا ان نقارن بينها وبين ما يمكن ان تؤدي اليه حالة المرأة المتمدنة التي تحررت كما تزعم من ربقة الرجل



آنسة عصرية تعمل في توزيع الثلج وهو عمل يشق على الرجال القيام به



النساء يشتغلن في حصاد القمح في بروسيا

كانت نساء أوربا قبيل الحرب بنجوة من جميع الأعمال الشاقة ولم يكن الرأي العام في أي بلد أوربي يرضى مثلا أن تحمل النساء أثقالا كما أن العاملات في المصانع سن لهن تشريع خاص يقيهن شر الارهاق ، فصرن من هذه الوجهة في حالة تشبه حالة العمال الصغار من حيث الحماية والرعاية

ثم جاءت الحرب الكبرى واقتضت الظروف أن تحل النساء محل الرجال في مختلف الاعمال بعد أن ذهب الاخيرون إلى ميادين القتال . وهكذا صار النساء يسقن سيارات النقل وعربات الترام ويشتغلن في خرط المعادن ويباشرون غير ذلك من الأعمال الشاقة التي ما كان يظن انهن سيضطلعن بها يوماً من الايام . وفي الوقت نفسه حزن أكبر قدر من الحرية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وصار المعتاد أن المرأة تعول نفسها بعد أن كان الرجل مكلفاً أن يعولها ، سواء أكانت زوجة أم أختاً أم بنتاً . ولما انتهت الحرب كان عدد النساء يفوق عدد الرجال في أوربا بنحو مليون فكان على هؤلاء أن يقبن ساعيات إلى كسب معاشهن بانفسهن كما أن النساء على العموم كن قد تذوقن طعم الحرية

والاستقلال المادي عن اسرهن فلم يقبلن أن يتركن المراكز التي حزنها في عالم الصناعة والأعمال الاخرى . ولا شك أن بقاءهن في أعمالهن قد نشأ منه ابعاد الرجال عن هذه الاعمال خصوصاً وقد دهمت الازمة العالم كله فضاق مجال الارتزاق عن ذي قبل

والآن إذا شكت انجلترا والمانيا والولايات المتحدة وغيرها من الدول من انتشار العطلة فيها حتى اصبح العمال العاطلون يعدون بالملايين في كل دولة منها ، فلا ننسى أن من أكبر الاسباب في ذلك أن النساء صرن يشغلن مراكز في مختلف الأعمال كانت من قبل خاصة بالرجال . و ذلك أن البلاد الغربية بدأت يسوءها النظام الاجتماعي الخطأ الذي سابقاً والذي يقوم على كد المرأة و الرجل . والذي يعيش في الغرب الآن تدهشه كثرة الرجال الذين هم قعود في ال والمشارب بينما نساؤهم يعملن ويكدحن ليأتينهم بما ينفقونه . وقد لاحظ الاجتماع أن الرجل إذا مكث في عطلة طويلة صار عسيراً عليه أن يباشر عمل . فاذا ذكرنا ذلك وعلمنا أن العطلة قد طالت على نحو ١٨ أو ٢٠ مليوناً البلاد الغربية أمكننا أن نقدر الخطر ال تستهدف له الحالة الاجتماعية هناك من الغلو أن نقول أن الغرب بدأ البلاد الهمجية من حيث كد المرأة و الرجل . ولو كانت هذه الظاهرة للأزمة الحالية وحدها لأمكن الصبر ولم يخش منها الدوام ولكنها كما قلنا لازمة لدخول النساء في مضمار الأعمال ومزاحمتهن فيها للرجال

هذه عاقبة « تحرير » النساء الغرب فهل يتدبرها أولئك الذين يطالبون للشرقيات مثل هذا التحرير المقلوب وينادون بضرورة دخولهن ميادين العمل ؟



ثلاث من آنسات لندن وقد ألفن شركة صغيرة تذهب الى المنازل لتبييض الحيطان

ملخصات أشهر القصص المسرحية

السبحة

ملخص

عن الكاتبة الانجليزية فلورنس باركلاى

ولست أشك في أن القارىء سيدهش إذ يجد أن هناك قصة باسم (السبحة) لكاتبة انجليزية ! ولكن الواقع أن هـذا العنوان الذي اخترته لها هو ـ فيما أرى ـ خير ما يترجم به الأصل الانجليزي The Rosary وهي قصة كتبتها فلورنس باركلاي Florence Barclay; لكى يتداولها الناس قصة تقرأ . وظهرت فعلا إذ قام بنشرها أحد كبار الناشرين في نيويورك بعـد أن رفض ناشرو لنـدن أن يقوموا بذلك . ولاقت قصة (السبحة) عند ظهورها في عام ١٩٠٩ نجاحاً جنونياً وأعيد طبعها مرات عديدة حتى تجاوز عدد ما طبع منها مليون نسخة . .

والواقع أن أهم ما تمتاز به قصة (السبحة) هو وضوح شخصية المؤلفة فيهـا وضوحاً كافياً . فهي تدور حول حادثة مفجعة لها اتصال مباشر بحيـاة فلورنس باركلاي . ولقـد أحس الكاتب الفرنسي المسرحى اندريه بيسون André Bisson بقيمة القصة من الوجهة الفنية وبما يمكن أن تلاقيه من نجاح إذا اقتبست للمسرح فقام فعلا بتلك المهمة ونقلهـا إلى الفرنسية بعد أن صاغها قصة مسرحية في ثلاثة فصول . وعهد بها إلى المخرج الفرنسي المعروف جيمييه فظهرت على مسرح الاوديون في نوفمبر عام ١٩٢٥ . ولاقت من الجمهور الفرنسي نفس النجاح الذي قدر لها عند طبعها فيما سبق ، ولقد عرضت قصة السبحة في القاهرة بواسطة إحدى الفرق الفرنسية في الفصل التمثيلي السابق ، ومما دفعني إلى تلخيص هذه القصة انهـا مثال حي للتجديد في الادب القصصي الانجليزي . فهي فاجعة انسانية مؤثرة غاية التأثير ليس من السهل أن ينتجها كل يوم عقل كاتب انجليزي أو كاتبة انجليزية ! أو بمعنى أدق إنهـا ليست من النوع الذي اعتـاد الأدب الانجليزي أن يتمخض عنه . . ! !

ومما يشجعني على هـذا التلخيص أن أندريه بيسون قد وفق التوفيق كله في صوغ (السبحة) للمسرح بطريقة فنية ماهرة تدل على ثبوت قدمه وتضلعه في عمله كمؤلف مسرحي

***

نحن في قصر الدوق ده ملدروم Le Duc de Meldrum باحـدى مدن انجلترا .

وقد أقامت زوجته الدوقة حفلة دعت اليها رهطاً من اصدقاء الاسرة وصديقاتها . وأخـذ اولئك المدعوون يتحدثون عن مواضيع مختلفة أظهرها حديث بعضهم عن البعض الآخر ..!!

ونلحظ من بين المدعوين شخصاً يدعى الطبيب براند Brand يذكر للدوق رب القصر أنه لعب الكرة مع الآنسة جان كامبل Jane Campell ابنة أخي الدوقة

ونفهم من حديث الدوق ان جان تلك تبلغ من العمر ثمانية وثلاثين عاماً . ومع ذلك فهي لا تزال آنسة لم تتزوج ...!

ونفهم من حديث الدوقـة ان الرسام النـابغة المعروف جيرالد دالمان Gerald Dalmain يقوم بعمل صورة لها ستكون تحفة تزين معرض الصور في الفصل القادم وان هذا الرسام يبلغ الثـلاثين من عمره ومع ذلك فهو يبدو كانه لم يتجاز العشرين ! فهو يحيا حياة سارة فرحة بين ذلك العدد الـكبير من النساء الجميلات اللاتي يعرضن أنفسهن عليـه كنماذج توحي اليه بصوره الرائعة . وهو مشتغل الآن باخراج صورة لآنسة أميركية تدعى بولين ليستر Pauline Lister يذكر الناس انها خطيبته وانه معتزم التزوج بها

ويقبل ذلك الرسام جيرالد دالمان فهو من المدعوين . . ويشترك في الحديث مع السيدات الموجودات ومن بينهن خطيبته بولين فاذا به شاب فاتن رقيق سريع الخاطر تتودد اليه النسـاء ويملن الى حديثه وتورياته

وتصل رسالة برقية إلى الدوقة تفضها فاذا بها من المغنية الـكبيرة (ميليا) التي كانت قد وعدت بالحضور إلى الحفلة لتنشد القطعة المعروفـة باسم (السبحة) . وها هي تعتذر بهذه البرقية عن الحضور لمرضها . مع ان الدوقة كانت قد أعدت كل شيء لـكى تفاجىء مدعويها بحضور المغنيـة الـكبيرة . ولكي يتسق جو القصر مع الانشودة المعروفة باسم (السبحة) التي كانت تعتزم القاءها . فزينت القـاعة على شكل محراب ونثرت الورود البيضاء ووضعت صليباً احمر كـبيراً . . !

وتضطرب الدوقـة لورود تلك البرقيـة ولخشيتها تغيير نظام الحفلة باجمعه . ولـكن ابنة اخيها جان تنقذ الموقف فتظهر استعدادها لان تنشد للمدعوين نفس أنشودة (السبحة) التى كانت (ميليا) تعتزم انشادها

ويخلو جيرالد الى جان فاذا به مندهش إذ يعلم أنها تجيد الموسيقى إلى حد أنها تستطيع أن تنشد تلك القطعة الصعبة . وإذا به يذكر

لها انه جد مغرم بالموسيقى إلى حد كبير وهو يعبر عن هذا بقوله :

— ان الموسيقى مفتاح الارواح والاغاني لغتها. ان الكلمات العادية قد تكذب فهي لم تخترع إلا للكذب أما الصوت أو الموسيقى فلا تكذب ابداً . !

ويتدرج الحديث بين الاثنين فتشعر بان هناك شيئاً خفياً يصل بين روحيهما . فهي تغار من النساء اللاتي يرسم صورهن . وهو ينكر أية علاقة له بواحدة منهن . إذ لا يعدو الامر انه يتخذهن نماذج . وهو يقول في ذلك :

— نماذج ياجان.. نماج لا اكثر افهميني إذن . ماذا يساوي الرسام الذي لا يحب الجمال ؟.. قسيس بلا اله

وهي تلمح الى خطبته للآنسة بولين ليستر ولكنه يجيبها بانه لا يعتزم التزوج بها فالجمال وحده لا يكفيه . بل يجب ان يعثر بالزوجة التي تفهمه والتي تملأ روحه وتسيطر على نفسه . وهو يدعوها للحضور الى بلدته في اسكوتلندة لكي تتمتع بجمال الطبيعة هناك . فتقبل الدعوة وتعد بالحضور ثم يفترقان على ذلك

ويعود المدعوون الى التحدث فتعرف ان الدوقة تعتزم تزويج ابنة اخيها جان بالطبيب براند

ثم تبدأ جان في الغناء فتجيده كل الاجادة ويبدو اتقانها التام وتمكنها من فنها تمكناً عظيماً . ويتأثر الرسام جيرالد من غنائها تأثراً شديداً ويتيه في حلم جميل هائل حتى ليحني رأسه ويغمض عينيه .. وتعود جان بعد الغناء الى الاندماج وسط المدعوين الذين اظهروا لها اعجابهم الشديد . وتخلو الى جيرالد فيعترف انها أسرته بصوتها وموسيقاها أسراً وانه أشد مايكون هناء وسعادة . ويأبى أن يسمع منها شيئاً عن بولين ليستر ويؤكد لها انها لا بد تشعر بما كانت تقوله . فمن المستحيل ان تغني بتلك النشودة وذلك الحماس بدون أن تكون قد تألمت . . !

ويتطرق الى ما هو اكثر من ذلك .

فيذكر لها انه قد وجد فيها ضالته المنشودة وانه يحبها . ويريد أن تكون زوجته ! فهو في اشد حاجة اليها !

وتضطرب جان لذلك الطلب الذى يتوجه به اليها فترجوه ان يمهلها قليلا . ثم تذهب وتعود اليه وتتناول المرآة التي على المائدة وتشخص اليها وتطيل النظر الى جسمها وقوامها . ثم تطلب اليه أن ينسى كل ما كان بينهما . ولكنه يؤكد لها حبه فتجيبه بعد قليل وهي تقاوم بكل جهدها :

— واذا كنت .. انا .. (تدير عينيها بعيداً عنه) لا احبك . .

ويذهل جيرالد لذلك الجواب المفاجيء ويعترف انه لم يفكر في نفسه منذ امتلأت روحه بها .. وتسرع هي فترجوه ان يعتقد شيئاً واحداً . ذلك انها ستبقى صديقته . اي انهما سيظلان صديقين . ثم تمد اليه يدها فيتناولها برهة ويتركها وتبتعد هي متجهة الى باقي المدعوين فيصيح بها جيرالد قائلا :

— جان !

وتلتفت اليه وقد اغتصبت ابتسامة فاترة وتكرر قولها :

— سنظل صديقين !

وتختفي في البهو فيبدو التأثر الشديد على وجه جيرالد ويغمض عينيه

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في مكتب الطبيب براند وقد انقضى عام على حوادث الفصل السابق وأقبلت الدوقة ده ملدروم تزور طبيب الاسرة . فتفهم من حديثها ان جان قد غادرت انجلترة في سياحة طويلة الى الشرق الاقصى . وان آخر رسالة وردت منها وهي في الصين منذ اشهر تنبيء انها عائدة ، وتعلم ان الطبيب براند كان قد كلف الدوقة بان تبحث له عن ممرضة تعنى بمريض عزيز لديهما وأنها قدمت لتخبره بانها عثرت على ممرضة تليق لهذه المهمة ..

ولا تكاد الدوقة تخرج حتى تدخل جان وقد شحب لونها وبان عليها الإعياء

ويدهش الطبيب لرؤيتها فقد كان يظن انها لم تصل بعد الى لندن ، ولكنها تخبره بانها فضلت الحضور اليه قبل ان تذهب الى عمتها الدوقة وهنا تعرف اسم ذلك المريض الذي عثرت الدوقة على ممرضة تقوم على العناية به فهو ذلك الرسام الشاب جيرالد دالمان أصيب بالعمى وهو في إحدى رحلات الصيد إذ انطلقت رصاصة في وجهه فافقدته البصر

وتذهل جان لدى سماعها هذا النبأ الفجيع ويبدو عليها الجزع الشديد ثم لا تلبث أن تعترف للطبيب براند بكل شيء . تعترف بانها ما سافرت في تلك الرحلة الطويلة التي استمرت عاما كاملا الا من أجل جيرالد وأنها فعلت ذلك لانه طلب التزوج منها فأبت . إذ ماكان لفتاة مثلها في الخامسة والثلاثين ان تتزوج بشاب في الثلاثين له شهرة وصيت عريضان . تتهافت النساء الجميلات على التماس مرضاته والتودد اليه ما كان لها ان تجيبه إلى طلبه وهي تعلم أنها بذلك تقف عثرة في سبيل مستقبله وهنائه . ففضلت ان تضحي نفسها وان تدوس قلبها وعاطفتها وتغادر وطنها في سبيله هو .. وهي تسأل الطبيب عما إذا كانت قد أحسنت صنعاً أم لا . فيجيبها انها أخطأت إذ انها لم تقابل حب ذلك الرجل لها بما يستحقه من الاخلاص

وتعود الدوقة ومعها الممرضة التي اختارتها للعناية بجيرالد . وتطلب جان من الطبيب براند ان تذهب لترى جيرالد ولكنه يخبرها بان الرسام المريض ممتنع عن مقابلة أي أحد . وأخيراً يتفقان على ان تتنكر جان بزي الممرضة وتأخذ من

الطبيب براند خطابا إلى الطبيب ماكنزي Mackensie الذي يعالج جيرالد على اعتبار أنها الممرضة (روزميري) التي اختارتها الموقة

وتذهب جان وهي بزي الممرضات الى بيت جيرالد باسكوتلنده وتقدم الخطاب الذي معها الى الطبيب ماكنزي فيعطيها التعليمات اللازمة للعناية بالمريض الاعمى وينبهها إلى أن حالته النفسية تستدعي حنوها وحنانها

ويقبل جيرالد معتمداً على ذراع خادمه ومتوكئاً على عصى يدق بها الأرض . وقد ارتدى ثوباً أسود وظهر الشحوب على وجهه . ولايكاد يسمع صوت جان حتى يرتعد ويسأل عمن في الغرفة فتجيبه جان إنها الممرضة روزميري التى حضرت للعناية به ولكنه يظل واقفاً فترة طويلة تحت تأثير الصدمة التي لحقته من سماع صوت جان . ولذا يطلب أن يختلى بالطبيب ماكنزي فيطلب الطبيب من جان أن تخرج ولكنه يعود فيشير اليها بيده إشارة تفهم منها أن تبقى لتسمع مايدور بينه وبين المريض الاعمى

ويعود جيرالد الى التحدث عن صوت الممرضة الجديدة فيذكر أنه مشابه تماماً لصوت سيدة كان يعرفها ولها أثر هام في مجرى حياته ، ويعرض عليه الطبيب ماكنزي أن يستدعي تلك السيدة التي كان يحبها لكى تجلس بجانبه وهي الكفيلة اذ ذاك بتبديد أحزانه وتعزيته ولكن جيرالد يجيبه :

— كلا ياسيدي الطبيب . . . آه . . ربي كلا . . . انها آخر شخص يطأ عتبة هذا البيت . . . !

وهو يعلل ذلك بانه أعمى وهو يأبى أن يستدر عطف الناس عليه . فمن المؤلم أن يصبح محل هذا العطف ! . .

ثم يعود مرة أخرى الى ذكر صوت الممرضة فهو يتمنى لو أنه استطاع أن يفصل بين هذا الصوت وتلك الذكرى الهائلة !

ويخرج جيرالد وهو يضع يده على كتف الخادم . ويخلو الطبيب الى جان فتعلم أنه قد عرف حقيقة شخصيتها إذ رآها مرة اثناء الحرب وهي تقوم بالتمريض في احد المستشفيات وهو يذكر اسمها جيداً إذ قد أعجب بها عند رؤيته لها أثناء الحرب فهي جان كامبل وليست روزميري كما تدعي

***

فاذا كان الفصل الأخير فنحن لانزال في بيت جيرالد دالمان وقد أخذ يتحدث الى الطبيب براند فيذكر له الاخير أنه مندهش من موقفه حيال تلك المرأة التى أحبها فقد صدقها عند مارفضت طلبه التزوج بها مع أن ذلك الرفض انما تعمد اليه النساء عادة لكي يسترن به ضعفهن . ويؤكد له براند أن ما حدث بينهما لايتعدى أن يكون سوء تفاهم يمكن إزالته . ولكن جيرالد يجيبه بانه لايزال محتفظاً بابائه وكبريائه . وهو لايقبل أن تنظر اليه نظرة فيها مذلة وصغار . . . وما هو الآن الا ضرير مسكين ! !

ثم تدخل (الممرضة) جان وقد كان جيرالد يظنها غائبة في إجازة اذ لم يسمع صوتها منذ يومين . ولكن الطبيب براند

يخبره بالحقيقة . فقد عصبت عينيها بعصابة حجبت عنهما الضوء وحبست نفسها في احدى غرف البيت لترى مبلغ تأثير العمى على من يصاب به . ولا يكاد جيرالد يسمع ذلك حتى يتأثر ويشكر لهـا تلك العاطفـة النبيلة التي دفعتها الى التفكير في ذلك ويحدثها عن الوحدة التي يشعر بها الأعمى . وعن قسوة الظروف التي ترغمه على أن يكون محل عطف الناس وشفقتهم ، وتقول له :

— يبدو لي انني اذا أحببت رجلافقد بصره فانني لا أتردد أن أهجر الضوء من تلقاء نفسي وبسرور زائد لكي أتذوق حبي له كافضل ما أكون في هدوء تلك الوحدة الشاملة . . .

ويتطرق الحديث بينهما فتذكر له أنها أحبت شخصاً ثم افترقا لسوء تفاهم نشب بينهما . وعندئذ ينصحها ان تكتب اليـه وتشرح له كل شيء . ولا بد ان يغفر لها ويعود كما كان فاذا قالت له :

— أخشى ان اكون قد خسرت حبه!

أجابها :

— ان الحب لا يموت هكذا يا سيدتي اكتبي الى صديقك واشرحي له ما حدث . وسوف يشعر بصـدق قولك من خـلال لهجتك

ثم تعرض عليه ان يتزوج فيقول لها :

— انني لم أحب إلا امرأة واحـدة في هذا العالم . ولقد انطفأت عيناي ولـكن بقيت صورتها المحبوبة . وستصحبني هـذه الصورة حتى الموت

ثم يصاب جيرالد بشيء من الذهول إذ يتكرر صوت جان على مسمعه فيسألها :

— هل أنا في حلم ؟ أهناك أحد هنا ؟ فاذا أجابته بأنه لا يوجد غيرها طلب اليها ان تحضر صورة مغطاة بستار أحمر في غرفة المكتب فتذهب وتحضر تلك الصورة التي لا تكاد تزيح الستار عنها حتى يتضح انها صورتها هي . . صورة جان تحفة فنية رائعة تبهر البصر . ! ويذكر لها انها هي أول من يقع بصره على تلك الصورة وان صاحبتها نفسها لا تعلم بوجودها فقد رسمها من حطام ذكراها ! وهو يطلب اليها لذلك ان تتناول سكيناً وتمزق الصورة فلم يعـد هناك معنى لبقائها . . .

ويدخل الخادم يحمل البريد الذي وصل وتتناوله جان ثم تدس فيـه رسالة تخرجها من صدرها بدون ان يشعر بذلك أحـد . وتعطي مجموعة الرسائل الى جيرالد فيقلبها الى ان يصل الى تلك الرسالة فيطلب اليها ان تفضها وتقرأها فهو يحس أنها منها من محبوبته التي كان يحدثها عنها . جان الرسالة . . رسالتها التي دستها في الرسائل بيدها . . ثم تقرأها لجيرالد تفيض بأنبل المعاني . وأطهرها . تدور كلها حول توسلها اليـه ان يأذن بالحضور لرؤيته . ولا تكاد جان تقرأ سطور حتى تترك الرسالة جانباً وتتجه جيرالد ثم تتكلم وكأنها تقرأ فتقول له

— طلبت مني ان أعطيك جواباً سريعاً عن زواجي بك ولقد كنت منك سناً ونظرت الى نفسي في فرأيتني هرمة قبيحة . وأعترف لك خجلي يا جيرالد بأنني لم أكن كبيرة حبك !



ويتهدج صوت جان وهي تلقي هذه الكلمات فيسألها جيرالد عما بها وعندئذ تتمالك نفسها وتعود إلى القراءة فتذكر على لسان (الرسالة) انها اصبحت الآن تثق في حبه لها. ولا تكاد تنتهي حتى يأمرها جيرالد بان تجلس إلى المكتب وأن ترسل الى صاحبة الرسالة هذه الكلمة (احضري) ويبدي رغبته في أن يوقع تلك الكلمة بيده!

وتنتاب جان إذ ذاك نوبة عجيبة تدفعها الى الجلوس أمام البيانو ثم تبدأ في عزف القطوعة الأولى من انشودة (السبحة) وهي تغنيها بصوت غاية في الرقة والحنان. ولا يكاد جيرالد يسمعها حتى يتقدم اليها مادًا ذراعيه وتعبث اصابعه بشعرها وهو يصرخ في صوت عال فقد عرفها:

— جان!.. معبودتي!.. كنت أنت.. يا حبيبتي

جان (في حنان كبير) — انني احبك!..

(تلقي برأسها إلى الخلف وتسلم فمها الى جيرالد فتلتقي الشفاه في قبلة) ثم يهبط الستار

محمود كامل
المحامي

افادات من دار الهلال الى القراء والمشتركين

للحصول على الهلال

يظهر الهلال في أول كل شهر حافلا بالمواضيع الادبية العلمية والاجتماعية

وقد يفوتك لسبب من الاسباب اقتناء العدد يوم صدوره فنلفت النظر الى أنه في امكانك الحصول على أي عدد ترغبه من الاعداد التي صدرت في هذه السنة من ادارة الهلال رأسا. بالحضور أو المراسلة مقابل ٥ قروش عن العدد الواحد خالص أجرة البريد (هذا فضلا عن امكان الحصول عليها من المكاتب المذكورة أدناه)

مجموعات كاملة من سنوات ماضية

وبهذه المناسبة نعلن للقراء ان لدينا مجموعات كاملة من سنوات ماضية من الهلال وفي الامكان الحصول عليها رأسا من الادارة وهي ترسل لمن يطلبها عند أول اشارة

أما ثمن السنة الكاملة من سنوات الهلال الماضية (أي ١٠ اعداد) فهي ٨٠ قرشا بما في ذلك التجليد

تجليد اعداد السنة

كل مشترك يرغب في حفظ أعداد السنة مجلدة يمكنه ان يرسل الينا اعداده ونحن نقوم بتجليدها

والتجليد على نوعين — نوع جيد أي بكعب جلد — ونوع بسيط كله قماش. اما الثمن فكما يأتي:

	جلدة جيدة	جلدة بسيطة
	ق	ق
تجليد سنة هلال	١٠	٦
« « من المصور او الدنيا او ايماج	١٢	٨
تجليد سنة من كل شيء او الفكاهة (السنة مجلدان)	٢٠	١٥

فرصة لمشتركي المصور القدماء

لدى الادارة جلدات جاهزة تصلح لتجليد المصور في سنواته الاول (بحجمه القديم مقاس الصفحة ٣٥ × ٢٥ سنتي)

وهذه الجلدة ترسل لمن يطلبها مقابل ٤ قروش فقط

مجلات الهلال الاسبوعية واقتناؤها من المكاتب

قد يفوت بعض القراء لسبب من الاسباب الحصول على مجلات الهلال يوم صدورها من الباعة فنلفت النظر الى إمكان الحصول على جميع مجلاتنا من المكاتب الآتية حيث يجدونها معروضة للبيع:

مكتبة الهلال: شارع الفجالة

مكتبة زيدان العمومية: شارع الفجاله

مكتبة أمين هندية: شارع السكة الجديدة نمرة ٦٩ وميدان سوارس

مكتبة الانجلو أجيبشيان: شارع قصر النيل نمرة ٣٧

بشير خوري: بشارع كوبري قصر النيل رقم ٤ بعمر قرب ميدان الاسماعيلية

مكتبة البون ليفر: لاصحابها تو تونجي كحيل وشركاه شارع عماد الدين نمرة ٢٠٧

مكتبة ج. كاراسوا وشركاه: شارع عماد الدين نمرة ١١٢

مكتبة امبير: شارع عماد الدين بجوار سينما امبير

مكتبة حاد: بالممر التجاري شارع فؤاد الاول

مكتبة حلمي ابو فاضل: شارع نوبار بجوار معرض الفنون الجميلة

وبهذه المناسبة نرجو من المكاتب الأخرى التي ترغب في عرض مجلاتنا ان تفيدنا لنواصلها بحاجتها منها

السؤال والجواب

الكلاب والمرض

﴿س﴾ ما هي الحكمة في أن فم الكلب نجس في بعض المذاهب الاسلامية ؟ وهل صحيح ان الكلب يحمل جراثيم في فمه ؟ وإذا كان الأمر كذلك فكيف يقبل الاوربيون الكلاب ويدللونها مع عنايتهم بشروط الصحة ؟ !

ا . س .

﴿ج﴾ يعيش في امعاء بعض الكلاب نوع من الديدان الشريطية اسمه (تينيا ايكنيوس) فاذا تبرز الكلب المصاب خرجت في برازه بويضات الدودة بكثرة وبقيت عالقة بشعره . ومن عادة الكلاب تنظيف شعرها بأسنانها وهكذا ينتقل بعض هذه البويضات من شعر الكلب المصاب إلى فمه فاذا ولغ في إناء فيه ماء أو في غذاء أو قبله احد انتقلت البويضات إلى الماء او الغذاء او فم المقبل . وفي كل هذه الحالات ينتهي بها الأمر إلى معدة الانسان حيث تخرج اجنتها وتثقب جدار المعدة وتصل إلى الأوعية الدموية ومنها الى أعضاء الجسم الرئيسية وهناك يتم دور النمو حتى تكون على شكل (اكياس) تصيب الكبد والمخ والقلب والرئة وتحدث أعراضاً خطرة . لهذا يجب أن يمتنع الانسان عن تقبيل الكلاب ولا يسمح لها بتناول طعامها الا في آنية خاصة بها

أصل الشوكولاته

﴿س﴾ من الذي اخترع الشوكولاتة وما معنى هذه الكلمة في الحقيقة ؟

ن . ا

﴿ج﴾ المكسيكيون هم أول من صنع الشوكولاتة ومنهم تعلم الاسبانيون طريقة صنعها ونقلوها الى اوربا . غير أن الشوكولاتة التي كان المكسيكيون يصنعونها تختلف عما نعرفه من هذا الصنف فانهم كانوا يعملونها مزيجا من الكاكاو والماء البارد وبعد أن يضربوا هذا المزيج بشدة يضيفون اليه بهاراً حاداً . وقد حسن الاسبانيون هذه الطريقة وصاروا يستعملون فيها الماء الساخن حتى وصلت الى شكلها الحالي . وكان المكسيكيون يسمونها (توتكولات) لحرفت الى شوكولاته .

التأليف المسرحي

﴿س﴾ نشأت مولعاً بالتأليف وخصوصاً التأليف المسرحي وقد الفت عدة روايات مسرحية ولكن كان نصيبها الرفض من المسارح ومن المجلات . فما هي الطريقة التي تجعلني مبرزاً في هذا الفن وكيف استطيع أن اعرف عيوب رواياتي حتى يمكنني أن اتلافاها ؟

م . م

﴿ج﴾ نحسب أنه يجدر بك أن (تقرأ قبل ان تكتب) ومعنى ذلك ان تطلع على روايات مسرحية كثيرة والاحسن أن تكون بلغاتها الاصلية وأن تكون منوعة المواضيع والأساليب وبعد ان تدرس هذه الروايات وتقارن بينها وتعرف (مدارس) التأليف المسرحي يمكنك ان تبدأ التأليف وحبذا لو اتصلت أيضاً باحد مديري المسارح المصرية أو أحد المخرجين حتى تعلم ما يحتاج اليه المسرح المصري

الطماطم نجة ومطهية

﴿س﴾ يقال إن أكل الطماطم ... طهي أصح من اكلها مطهية فهل ... صحيح وما الضرر الصحي الذي يحصل ... كثرة الأكل منها في كل من الحالتين ...

ع . ا . ع

﴿ج﴾ في الطماطم الفجة نوع من ... الفيتامين ولذا يفيد اكلها من ... الصحية وإذا اعطيت على شكل مربى للا... كانت نوعاً جيداً من الغذاء النافع لهم ... الغلي والطهي فيفقدانها ذلك الفيتامين ... ويحسن بمرضى الالتهاب الكلوي وتصلب الشرايين والاملاح البولية والحميات ... أن لا يجعلوا الطماطم المطهية جزءاً ... طعامهم

العيون الزرقاء

﴿س﴾ يقال ان العيون الزرقاء أ... إبصاراً من السوداء في الليل فهل ... صحيح وما هو السر فيه ؟

ا . س . ع

﴿ج﴾ ليس للمادة الزرقاء التي تلو... بها قزحية العين أي تأثير مباشر في ... البصر . ولو عرفتم أن دقة تفاصيل الصورة المرئية التي تنطبع في قاع العين تتوقف ... الدقة في حركة حدقة العين بحيث لا ... ان يخترقها غير اشعة الضوء الضرورية ... إلى الاعتقاد بأن العيون السوداء احد ... من الزرقاء لأن اللون الأزرق يجعل قزحية العين شفافة نوعاً وقد يمهد هذا البعض ... الضوء الأخرى أن تخترق القزحية أيضاً ... وتكون النتيجة ظهور صورة مضطربة ...

معلومات شتى

— يحذر كل طيار يطير فوق أرض البرازيل من ان يأخذ معه آلة فوتوغرافية واذا أخذها اتخذ منتهى الحيطة في استعمالها لأن البوليس يحمض الافلام التي ترسم من الطيارة فاذا ظهر فيها أي حصن من الحصون السبعة التي تحمي ريودي جانيرو زج الطيار الذي رسمه في السجن

— قلت وفيات الاطفال من جراء الحوادث في نيويورك بنسبة ٣٠ في المائة بينما زادت وفيات الكبار بسبب الحوادث بنسبة ٦٠ في المائة والفضل في الا ر الأول راجع الى حملة الارشاد التي قامت في المدارس لتعليم التلاميذ تفادي الحوادث في الطرق

— قدم أحد النواب الى المجلس التشريعي لولاية جورجيا في أميركا اقتراحا يرمي الى فرض ضريبة قدرها ريال واحد في اليوم على كل شخص يلبس رباط رقبة أحمر وقد أحيل هذا الاقتراح على لجنة الالعاب..

— أحصى بعض المغرمين بالاحصاءات في أميركا عدد المكالمات التلفونية التي دارت بين (البيت الابيض) من دار الرياسة في الولايات المتحدة — وبين غيره منذ تولى المستر هوفر مهام منصبه في ٤ مارس سنة ١٩٢٩ فاتضح انها بلغت ٧١١٧٨٠ محادثة

— غيرت شركة كيلوج أكبر شركات الحبوب في أميركا نظام العمل فيها بتنقيص ساعات العمل من ٨ الى ٦ ساعات في اليوم وبذا أمكنها استخدام عمال جديدين فوق عمالها ومن رأى بعض الاقتصاديين ان المشاريع الصناعية في أميركا لو اتبعت هذا النظام لعالجت أزمة العطلة ومسألة زيادة الانتاج عن اللازم في وقت واحد

— قام في السنة الماضية العلامة الفرنسي الاستاذ جورج كلود بتجارب في مياه كوبا للحصول على القوى الكهربائية من التفاوت بين درجات الحرارة بين طبقات المياه. وقد نجحت هذه التجارب لدرجة ان ذلك العلامة عزم آخيراً على بناء معمل لاستخراج القوى الكهربائية يتكلف مليوني ريال في سانتياجو بتلك الجزيرة ويعتقد المولون الفرنسيون ان هذا المشروع سيكون ذا جدوى من الوجهة التجارية

غذاء المشتغلين القعودين

كشفت العلوم فى العصر الحديث أنواع الغذاء وبينت ما يتركب منها وما يفيد من الاطعمة وما يضر . غير انه مما يدعو الى الاسف ان الكثيرين لا يزالون يجهلون القواعد الاساسية للتغـذية . وقد يختار البعض طعامهم دون عناية وترتيب وحينما اتفق اذ يخشون ان يظهروا اهتماما بالطعام فيتهمون بالنهم والبطنة . والبعض الآخر يختارون الطعام حسب ما يشتهونه غـير مبالين بحاجات أجسامهم وعقولهم ولا ملتفتين الى ما للطعام الذي يتناولونه من فائدة أو ضرر

وقد أدت هذه الحالة الى اعتلال صحة الكثيرين لا لسبب سوى سوء التغذية . والواقع ان الانسان قد خلق ليعيش عيشة جد ونشاط في الهواء الطلق ولذا لم يستطع قط ان يوفق بين دواعي صحته وبين عيشة المكاتب التي يحياها اكثر الناس الآن في البلاد المتمدنة

ان الموظف — والرجل الذي يشتغل بعقله على وجه العموم — يمضي ثلث يومه على الاقل وهو جالس في غرفة ليست طلقة الهواء. وانما يستطيع يوما واحداً في الاسبوع ان يخرج الى العراء ويستمتع بالهواء وضوء الشمس، على ان الكثيرين لا يدركون قيمة الرياضة في يوم الراحة نفسه فيقضونه في المقاهي أو المسارح وغيرها من الاماكن المقفلة المكتومة الهواء.

كذلك عضلات الرجل المشتغل بعقله لا ينشط إلا جزء منها فيصبح الباقي رخواً ضعيفاً . ومن ثم تجد المشتغلين في المكاتب معرضين دائماً للامراض الناشئة من سوء التغذية مثل الامساك والقرحة المعدية والتهاب الزائدة الدودية بل وللسرطان كذلك

وإزاء ذلك يجدر بالمشتغل بعقله الذي يمضي مدة طويلة من يومه جالساً أن يعنى بغذائه عناية خاصة حتى يجعله ملائماً لنوع عمله وظروفه ، وينبغي له أن يعلم بداءة أن طبيعة مهنته تعرضه للامساك الذي هو أصل أمراض كثيرة فعليه أن يتلافاه بقدر إمكانه بالدقة في انتقاء الغذاء

ولكننا لسوء الحظ نجد كثيراً من الغذاء الذي نتناوله يأتينا في علب أو زجاجات أو لفافات ، وإنما يأتي جزء قليـل منه في شكله الطبيعي المفيد أي من الحقول مباشرة، ومعروف أن الاغذية المحفوظة تفقد كثيراً من خواصها النافعة مثل الفيتامين والاملاح المعدنية

أن الرجل الذي يستدعي عمله طول الجلوس يجب عليه إذا أراد حفظ صحته أن يأكل أطعمة (طبيعية) مثل ... الالبان من اللبن والزبد والقشدة ... ثم البيض وكذلك منتجات ... والحدائق كالبطاطس والجزر و ... التي يستحسن أن تؤكل نية . ثم ... الناضجة الطازجة والبندق واللوز و ... والحبوب والبقول . ويجب أن يكون ... مكوناً من القمح الخالص الخشن ولا ... من الدقيق الأبيض الذى ينبغي ... عنه بتاتاً . كذلك يجب عدم الاكثار ... أكل السكر وخصوصاً في شكل ... والبسكويت والشكولاته التي اعتاد ... للأسف أكلها بين وجبة وأخرى ... وأحسن السكر ما كان مندمجاً في ... النحل وفي الفواكه الحلوة مثل البلح ...

وهنالك اعتقاد سائد بأن الانسان ... أن يحتفظ بقوته إلا بأكل اللحم و... هذا الاعتقاد لا مبرر له من العلم و... ان الجبن واللبن يعطياننا من البروتين ... ما في اللحم الذي يميل دائما الى زيادة ... في الامعاء وخصوصاً اذا كان هناك ... للامساك وبذا يعرض الجسم لخطر ...

الذاتي . ومن مضار اللحم أيضاً انه يغري آكله بالافراط في أكله ثم انه أغلى ثمناً من غيره . نعم ان للحم مركزه بين الاغذية غير أن المشتغل القعود يجب عليه ان يأكله بحذر

ومما هو جدير بالملاحظة ان المشتغل القعود يكفي جسمه قليل من الغذاء ولكنه يتناول عادة من الطعام أكثر كثيراً مما يحتاج اليه فيحدث الغذاء الزائد اجهاداً لأجهزة الهضم والتفريغ

يحسن بالرجل الذي يستدعي عمله كثرة الجلوس أن يتناول فطوراً جيداً مكوناً من زبد القمح مضافاً اليه اللبن والزبد والعسل وفنجان قهوة أو شاي وفاكهة طازجة كتفاحة او برتقالة أو كمية من العنب ويصح أن يضيف بيضة الى كل ذلك . وأما الغذاء - وخصوصاً اذا تناوله في مكتبه - فليكن عبارة عن كوب من اللبن وقدر من الخضر الفجة أو سلاطة الفاكهة وبعض بسكويت القمح والزبدة . وأما الشاي الذي يشربه بعد الظهر عادة فليكن غير مقرون بالبسكويت والفطائر التي اعتاد الناس تناولها بعد الظهر . وأما العشاء فيصح أن يكون فيه تنوع وابتكار ويصح أن يبدأ بكمية من العنب أو ببرتقالة ثم يتلو ذلك حساء خضر يحتوي لبناً وبطاطس وجزراً أو بصلا . ويكون الصنف الرئيسي مكوناً من مطهيات الجبن مع المكرونة والقرنبيط أو من العجة أو من السمك أو من كمية من اللحم لا تزيد عن أربع أوقيات ، ويجب أن يتبع ذلك سلاطة خضر ممزوجة بزيت الزيتون وعصير الليمون . ويتم العشاء بفاكهة طازجة أو مجففة كالزبيب والتين والبندق ثم ببسكويت القمح

أن الاطعمة المجهزة على هذا الاساس فيها توازن مفيد وهي تشمل جميع العناصر اللازمة لصحة الانسان وليس فيها شيء من الاخطار التي تتعرض لها صحة العامل القعود

صفحة الطبيب

١ ـ علاج الجدري وطريقة الوقاية منه

متى أصيب إنسان بالجدري وجب التبليغ عنه في الحال للجهات الصحية المختصة ثم عزله إما في مستشفى خاص لمعالجة الأمراض الوبائية او في منزل خال من السكان بعيد عن غيره من المنازل الأخرى بمائتي متر على الأقل، ويحسن أن يكون في الجهة القبلية من البلد وبعيداً عن الطريق العام بنحو خمسين متراً، ويلزم تطعيم المصاب في الحال بالمادة الجدرية ويجب أن تكون الحجرة المخصصة لنومه متسعة طلقة الهواء وطعامه سائلا سهل الهضم، ولا بد من غسل جسمه بماء فاتر ودهنه بالفازلين. وإذا تورم وجهه وجب أن توضع له مكمدات باردة وأن تغسل عيناه بمحلول البوريك ويوضع بين الأجفان وداخل العين مرهم سلفات الزنك، ويدهن جسمه كله بمرهم حمض الفينيك. أما المضاعفات فتعالج بحسب مقتضيات الحال

ولقد شوهد أن الاصابات الجدرية التي تصل الى الانسان بطريق ملامسة المادة الجدرية الموجودة داخل بثراته أقل خطراً من الاصابات الأخرى، ومن هذه المشاهدة البسيطة نبتت فكرة «التلقيح» للوقاية من الجدري. وكانت السيدة (ماري مونتاجو) أول من أدخل هذه الطريقة في لندن في الجزء الاول من القرن الثامن عشر، ولكن الوقاية بهذه الطريقة لم تكن خالية من الاضرار لان الانسان الراغب في الوقاية كان لابد له أن يمر بدور جدري وهو وإن كان دوراً بسيطاً إلا أنه على كل حال دور حمى ليس من السهل أن يستهدف لخطره كل إنسان، فكان الاقبال عليها ضعيفا حتى جاء (جنر) سنة ١٧٩٦ وأدخل طريقة «التطعيم» وجاءت فكرة التطعيم هي الاخرى وليدة المصادفة ونتيجة لمشاهدة (جنر) الذي لاحظ أن مرضا من أعراضه ظهور بثرات تشابه في شكلها بثرات الجدري الذي يصيب الانسان كثيراً ما يصيب البقر وأن الذين يتعرضون للعدوى به من المخالطين للبقر كحالبي اللبن وغيرهم لا يصابون بالجدري سواء تعرضوا للعدوى به أو لقحوا بمادته وزيادة على ذلك فقد لاحظ أن المرضى بجدري الانسان لا يصابون بجدري البقر مهما تعرضوا للعدوى به، ولزيادة التأكيد لقح (جنر) عددا من الناس بجدري البقر ولقحهم بجدري الانسان فلم يصابوا به في حين أنه أحدث إصابات خطرة عند الذين لم يلقحوا بجدري البقر

٢ ـ بيكربونات الصودا

لبيكربونات الصودا لدى المصابين بأمراض الجهاز الهضمي شهرة خاصة وذيوع عجيب حتى لتسمعن منهم أحياناً عن هذه المادة خواص لم تعط لها وفوائد لا يمكن ان تنتج منها. والواقع ان لبيكربونات الصودا حداً إذا تعدته أضرت وأحدثت عكس الفائدة المطلوبة منها. فاذا أخذت مثلا قبل الأكل كان عملها ـ باعتبارها مادة قلوية ـ ان تتفاعل مع الاحماض الموجودة في المعدة لتتعادل على قدر الامكان معها. وفي هذه الحالة تكون ذات فائدة للمصابين بزيادة حامض الكلوريدريك على شرط ان تؤخذ بمقادير معتدلة وبنظام محدد وان يوقف تعاطيها عند عدم الحاجة اليها في حين أنها تحدث عند المصابين بنقص الحامض زيادة في الضرر. أما اذا أخذت بمقادير كبيرة عقب الاكل بقصد تسهيل عملية الهضم كما هو الشائع فانها تتعادل الى درجة ... احماض المعدة الضرورية لسير عملية ... سيراً طبيعيا وتكون النتيجة المنطقية ... عملية الهضم حتى تتنبه المعدة الى هذا ... في أحماضها فتقوم وهي مرهقة متعبة ... احماض أخرى. كذلك اذا أخذت ... كبيرة والمعدة خالية من المواد الغذائية ... تنبه المعدة الى افراز مقادير كبيرة ... الحامض لتتعادل معها في وقت لا ... الحاجة ماسة فيه الى وجود حامض لـ ... وفي هذا العمل إجهاد شديد لعضلات ... ينتهي باضطرابها وضعف نشاطها و... انتظام مواعيد وحركة افرازاتها، و... يؤدي حتما الى اختلال وظيفتها وعجزها ... القيام بعملها بطريقتها الميكانيكية ... المنتظمة

أريد أن أصل بهذا الى وجوب ... بيكربونات الصودا عند الحاجة اليها ... ولمعالجة حالة مرضية خاصة كالتهاب ... الحاد مثلا على ان تؤخذ دائما بمقادير ... وفي أوقات منظمة وتحت اشراف الـ... المعالج

٣ ـ علاج جديد لفقر الدم

اغمس ألواحاً رقيقة من الحـ... والنحاس في الاناء الذي تضع فيه اللبن و... الاناء بما فيه في الثلاجة مدة بضع ساعات ... خذ هذا اللبن وغذ به المصابين بفقر ... هـذا هو رأي الدكتور (ماسيجي) ... سمي هذا النوع من اللبن «باللبن المعـ...» وهو لا يختلف عن اللبن الطبيعي ... لا رائحة ولا طعماً ولا لوناً

دكتور
محمد ابراهيم [illegible]

امة الاقزام في كهوفها

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

وقيدت « البيضاء كالجليد » تقييداً محكما حتى كادت تموت لولا أن جاء الاقزام السبعة الى الكوخ وأنقذوها . وفي المرة الثانية تنكرت الملكة في شكل أرملة عجوز ومشطت شعر الطفلة بمشط مسموم فوقعت لاتعي شيئاً ولكن الاقزام السبعة انقذوها من الموت في هذه المرة ايضاً . وفي المرة الثالثة جاءت الملكة الشريرة في شكل امرأة فلاحة وأعطت (البيضاء كالجليد) تفاحة مسمومة فلم تقضم منها قضمة حتى خرت صريعة وتبدت عليها مظاهر الموت ولم يستطع الاقزام اذ جاءوا الى كوخهم في تلك الليلة أن يعيدوا اليها شعورها بالماء ولا بالنبيذ ولذا وضعوها والحزن شاملهم في صندوق من الزجاج الشفاف ومكثوا يحرسونها ليل نهار

« ومر يوماً ابن ملك فرأى الفتاة الجميلة في كفنها الزجاجي فأغرى الاقزام بأن يعطوها له غير أن رجال حاشيته سقط منهم الصندوق فكانت هذه الهزة سبباً في سقوط قطعة التفاحة المسمومة من فم (البيضاء كالجليد) ففتحت عينيها وقالت : أين أنا !

« وبالطبع تزوجها الامير ولكنه دعا زوجة أبيها القاسية الى حفلة العرس ولما رأت (البيضاء كالجليد) وعرفتها غلبها الغيظ والعجب حتى جمدت في مكانها . وفي تلك اللحظة جيء بزوج من الاحذية وكان من الحديد المحمي بالنار وأجبرت على لبسهما والرقص بهما حتى وقعت ميتة

« هكذا فلتمت جميع زوجات الآباء الشريرات ! »

أحسنها في الصحف والكتب

النوم بعد الظهر

(عن جريدة « الشام »)

النوم يغذي الجسم أكثر من الطعام أحياناً ، والنوم بعد الظهر يفيد الأفراد النحيلي الاجسام ، ولكنه بالعكس مع الجسام. والاوربيون لايعرفون نوم القيلولة فهم يعملون طول النهار صيفاً وشتاء ويساعدهم على ذلك شيئان : قلة الحر ، وخفة الغذاء

والاميركيون يتناولون غذاءهم الخفيف وهم وقوف ولذلك يقللون منه . والملاحظ في أوربا ان الاسبانيين يقيلون بعد الاكل ولا يعرف هل الحر هو الذي يلجئهم إلى ذلك أو العادة التي ورثوها عن العرب . ويمكن كل منا أن يستغني عن القيلولة بالامتناع عن الغذاء أو تناول القليل جداً منه وعدم إحياء الليل دوماً بالسهر الطويل وتعدد المآكل والمشرب

حفظ البيض

(عن مجلة « العرفان »)

اكتشف المستر سوانسون أحد عمال دائرة الزراعة في الولايات المتحدة طريقة جديدة لحفظ البيض مدة كبيرة دون أن يطرأ أقل تحويل على تركيبه الطبيعي والكيماوي وبدون ان ينقص من رطوبته ويبقى كأنه طازج ابن يومه . ويتم ذلك بحفظ البيض في زيت البترول أو بعض الزيوت المعدنية في غرفة مقفلة ثم يوجه لداخل الغرفة ثاني أوكسيد الكربون فتتشكل على قشرة كل بيضة طبقة تحفظها من الفساد

١٠٠ فرنك ثمن الكلمة الواحدة

(عن مجلة المعرض « الاسبوعي »)

يدعي بعضهم أن مهنة الكاتب غير رابحة ، مع انها قد أصبحت في هذه الايام أوفر المهن الحرة ربحاً شرط أن لا يكون صاحبها كاتباً . ودونك البرهان على ذلك :

جاء من نيويورك أن احدى شركات الصحافة الاميركية اشترت حقوق نشر مذكرات المرشال فوش في الولايات المتحدة بمبلغ خمسة ملايين فرنك

وجاء ايضاً أن معدل ثمن الكلمة من مذكرات المارشال برشنغ قائد الجيوش الاميركية على الجهة الغربية أثناء الحرب الكبرى بلغ مئة فرنك وهي تنشر اليوم في وقت واحد في مئتي صحيفة من صحف الولايات المتحدة

فهل يجوز بعد هذا أن نتهم مهنة الكتابة بانها غير رابحة بشرط أن يكون صاحبها غير كاتب ممتهن ؟ ؟

ثروة في بنطلونات

(عن مجلة « الاخاء »)

توفي أخيراً في أميركا رجل من ذوي اليسار وأوصى بتوزيع ثروته على أولاده ولكنه ترك ٧٠ بنطلوناً قال في وصيته عنها انه يجب بيعها بسعر أربعة شلنات الواحد ولما بيعت هذه البنطلونات وجد أحد المشترين خياطة خفية في أحد الجيوب وفي داخلها مائة جنيه وورقة كتب فيها المتوفى ما يأتي : « لقد كنت أسعى الى الشهرة في حياتي ففعلت هذا لتكون لي شهرة بعد وفاتي » ولما ذاع هذا الخبر على صفحات الصحف أخذ الذين اشتروا البنطلونات يفتشونها فوجدوا في جيوبها من المال ... يكونوا يحلمون به

قبيلة مائية

(عن مجلة « فتاة الشرق »)

في جملة القبائل الغريبة الاطوار تسكن في جزر الفيلبين قبيلة ... « نور بحر باجون » تقيم في قرية ... على سطح البحر قبالة ستانكي إلى ... الجهة الغربية من ارخبيل سولو . فافرادها يولدون في الزوارق المصنوعة من ... الاشجار الغليظة ويقضون حياتهم في ... وحينما تحضرهم المنية يدفنون في ... مصنوعة من جذور الاشجار الغليظة ... ويقضون حياتهم كلها في البحر وحينما تحضرهم المنية يدفنون في نعوش مصنوعة من أخشاب تلك الزوارق ، فالاسرة المؤلفة من ... أنفس تجد جميع الوسائل لقضاء حاجاتها البيتية في الزورق

ويقول الشيوخ أنهم يشعرون بدوار حينما يخرجون إلى البر ولكن الذي ... بالعجب هو أن الباجونيين مع قضاء حياتهم في البحر لا يعدون بحارة بارعين وحين تشتد الانواء يشعرون بالدوار ... الباجونيين أسنانهم ويصبغونها ... على مثال الموروس ويلبسون ملابس ... وتشبه سحنتهم سحنة القوقاسيين ... تلك القبيلة المائية غير معروف تماماً ... افرادها في البحر في جهات جاوه ...

كلمات عن الزواج

[عن مجلة « الشمس »]

— السعادة المنزلية هي ما تبقى لنا بعد سقوط آدم من الجنة

« كوبر »

— انما يشقى الزوج لان الفتاة تقضي وقتها تحوك الشبكة بدلا من أن تصنع الكعكة

« سويفت »

— قلما تنتهي العجلة في الزواج الى خير

« شكسبير »

— احكم نفسك أولا تحكم زوجتك ثانياً

« فولر »

— الزواج أحسن حالات الانسان على العموم وكل من لا يصلح للزواج يكون ناقصاً بنسبة عدم صلاحه

« جونسون »

— ان الارمل الذي يتزوج امرأة ثانية يقدم بهذا العمل التحية والشكر لامرأته الاولى لانه يعترف بسعادته في زواجه الأول حتى تجرأ على الزواج الثاني

« جونسون »

— الزواج اوثق رباط للصداقة الدائمة. ولا تكون الصداقة الا بالثقة ولا تكون الثقة الا بالاستقامة

« جونسون »

— ما اشقى الزواج الذي ترضى به اليد واللسان ولا يرضى به القلب

« هل »

— خير سن للزواج هو ما كان حوالي الثلاثين

« رالاي »

— كما ان المدينة المحصنة خير من المدينة المكشوفة كذلك جبهة الرجل المتزوج اشرف من وجه الاعزب

« شكسبير »

— زواج الانسان هو اقل الاعمال التي تخص أحداً من الناس غيره، ولكنه اعظم الشئون التي يتدخل فيها غيرنا

« سلدن »

امريكي يخترع آلة جديدة للتوفير في البنزين المستهلك في السيارات

اخترع امريكي يدعى ولتر كريتشلو آلة صغيرة تسمى فكس لتركيبها على محركات السيارات وجميع الآلات التي تدار بالبنزين فتوفر مازيد عن ٢٥٪ من البنزين المستهلك وفي بعض السيارات مثل فورد وشيفرولية يزيد مقدار الوفر الى ٥٠٪. وقد بني هذا المخترع نظريته على ادخال البخار المتولد من مياه الرادياتور في الموتور وهذا يؤدى الى تفاعل كيماوى يزيد في قوة السيارة او الآلات الاخرى فيوفر من مقدار البنزين المستهلك

وقد أحدث هذا الاختراع الجديد اهتماما كبيرا في دوائر السيارات في امريكا والبلاد الأجنبية وعسى أن نسمع قريبا بوصول هذه الآلة لبلادنا ليستفيد بها اصحاب السيارات والآلات الزراعية التي تدار بالبنزين وخصوصا في هذه الازمة الحالية العالمية

مصر منذ ربع قرن

عيد ١٤ يوليو

في يوم السبت ١٤ يوليو سنة ١٩٠٦ – ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٢٤

عيد الفرنسيون اليوم عيد ١٤ يوليو فلم تقم الجالية الفرنسية في مصر حفلة كعادتها في كل عام لغياب أكثرها . بل اكتفى برفع الاعلام المثلثة الألوان فوق دورهم ومنازلهم . وقابل المسيو نيمان المهنئين في دار القنصلية من الساعة العاشرة الى الساعة ١١ . ثم قابلهم جناب الموسيو دي فيلدروم القائم بأعمال الوكالة الفرنسية من الساعة ١١ الى الساعة ١٢

التعصب فى مصر

في ١٤ منه

وردت صحف أوربا اليوم وهي تحمل أخباراً سيئة عن أحوال البورصات في أوربا . ومن أسباب جزع البورصات « حالة مصر » لأن خطاب السير ادوار غراي أثر تأثيراً عظيما . فليتأمل العقلاء وينظروا الى عاقبة تلك الصيحة الانجليزية التي مثلتنا في عيون أوربا نازعين الى الثورة هادمين ثروة بلادنا بأيدينا

مدرسة الصنائع

في ١٥ منه

قررت الحكومة استثناء طلبة مدرسة الصنائع الذين دخلوا هذه المدرسة في سنة ١٨٩٩ من حكم اللائحة الجديدة التي وضعت لهذه المدرسة . وهي ان الطالب المتخرج من هذه المدرسة يعتبر كحامل الشهادة الثانوية اذا كان حاملا الشهادة الابتدائية . فعلى هذا الاستثناء يكون الذين لا يحملون الشهادة الابتدائية ممن دخلوا المدرسة حتى سنة ١٨٩٩ بمثابة من يحملونها

مدرسة الحقوق

في ١٦ منه

نشرت الجريدة الرسمية قرار نظارة المعارف بأن تكون المصاريف المدرسية للتلامذة الذين يقبلون للمرة الأولى بمدرسة الحقوق الخديوية ابتداء من السنة المكتبية ١٩٠٦ – ١٩٠٧ ثلاثين جنيها في السنة بدلا من ٢٠ جنيها

الصحف المصرية

في ١٦ منه

للصحف المصرية الوطنية آراء شتى في الحالة الحاضرة والافكار السائدة فلا يطالعها مطلع حتى يحكم لأول وهلة ان هناك شيئاً قد تغير وان في الصدور شيئاً يبرز على صور مختلفة خذ الصحف التي ظهرت أمس تقرأ في المؤيد بمناسبة كلامه على انشاء بعض رجال الشورى لجريدة جديدة : ان منشيء هذه الجريدة هم الذين قال عنهم اللورد ملنر « ان جناب اللورد كرومر يؤلف الآن حزباً وطنياً قوياً مخلصاً للحكومة يقاوم بكل همة مثيري القلاقل في مصر » ثم قال : « ان جناب اللورد كرومر لا يجد من هذا الحزب فقط مقاومين لمثيري الفتن والقلاقل ، بل انه يجد ذلك من كل مصري عاقل رشيد يعرف ان القلاقل هي التي تقضي القضاء الأخير على مستقبل الامة المصرية » وخذ غير هذه الجريدة من الجرائد الوطنية تجد تغيراً محسوساً في سير سياستها وأحوالها

بعد سنتين

في ١٧ منه

وقع سعادة بطرس باشا غالي ناظر الخارجية المصرية وجناب المركيز سلفاجوراتجي معتمد دولة إيطاليا في يوم السبت الماضى على المعاهدة التجارية حديثاً بين مصر وإيطاليا بعد ما دام فيها مدة سنتين

الجمارك المصرية

في ١٨ منه

بلغ مجموع الواردات على القطر من البضائع من أول يناير إلى آخر عشرة ملايين و٤٢٧٢٨٦ جنيها هذا العام مليون جنيه و٨٦ ألف و٢٩٣ جنيها

البكالوريا الفرنسية

في ١٩ منه

أبلغت وزارة خارجية فرنسا المعارف العمومية انها قد عزمت على قسم في القاهرة وآخر في الاسكندرية البكالوريا الفرنسية لكل طالب مصري

انقلاب قطار

في ٢٠ منه

بعد ظهر أمس خرج قطار من الركاب عند محطة القبة عن الخط ثلاثة من الركاب . وتفصيل الحادث القطار الذي يقوم من كوبري الليمون الساعة الواحدة والربع لما وصل إلى القبة تحولت العربة الأخيرة منه إلى الخصوصي الذي يسير عليه قطار الخديو (السابق) وظل القطار ولكن المشادة كانت شديدة فانقلبت الأمامية ، واصطدمت بالرصيف شديداً ، فتعطلت حركة القاطرة وعادت إلى الوراء . وسقطت القاطرة على فجرح الميكانيكي والعطشجي جراحا وانكسر فخذ نجل ياور بك وقد أرسل محل الحادثة الونش ووسائل الاسعاف وحضر قطار آخر ، ثم عادت المواصلات سيرها المعتاد في المساء

التلفون

بين نواحي العالم

أصبحت لندن المركز الرئيسي للمخابرات التلفونية بين نواحي العالم . والخط التلفوني الوحيد عبر المحيط هو الخط الذي بين انجلترا وأميركا فاذا أراد شخص في روما مثلاً ان يتحدث مع آخر في أوكلاهاما فان مخابرته التلفونية تسير بالاسلاك الارضية الى شمال فرنسا ومنها تعبر قناة المانش بالاسلاك البحرية حتى تصل الى لندن ومنها الى محطة رجبي حيث ترسل الى نيويورك ومنها تسير في الاسلاك حتى تصل الى وجهتها . وقد زادت أهمية لندن بصفتها مركزاً للتلفونات العالمية منذ افتتح خط تلفوني بينها وبين استراليا . وستفتتح قريباً خطرط تلفونية أخرى تصل بين لندن وبين اجزاء الامبراطورية الاخرى . والاجور الصغرى للمحادثات التلفونية من لندن هي كما يأتي الى استراليا (سيدني وملبورن) ٦ جنيهات والى كندا (أوتاوا وتورونتو) ٩ جنيهات والى ونيبج ١٠ جنيهات و ٤ شلنات . والى كالجاري ١٠ جنيهات و٦١ شلنات والى فانكوفر ١١ جنيهاً و ٨ شلنات . والى الولايات المتحدة ٦ جنيهات . والى الارجنتين (بونس ايرس) ٦ جنيهات و ٩ شلنات والى شيلي (سانتياجو وفالباريزو) ٧ جنيهات وشلن واحد . والى كوبا ١١ جنيهاً و ٨ شلنات . والى أوروجواي (مونت فيديو) ٦ جنيهات و١٥ شلناً . والى المكسيك (مدينة المكسيك) ١٢ جنيهاً . والى مراكش (قويطه) ١٥ شلناً و٩ بنسات

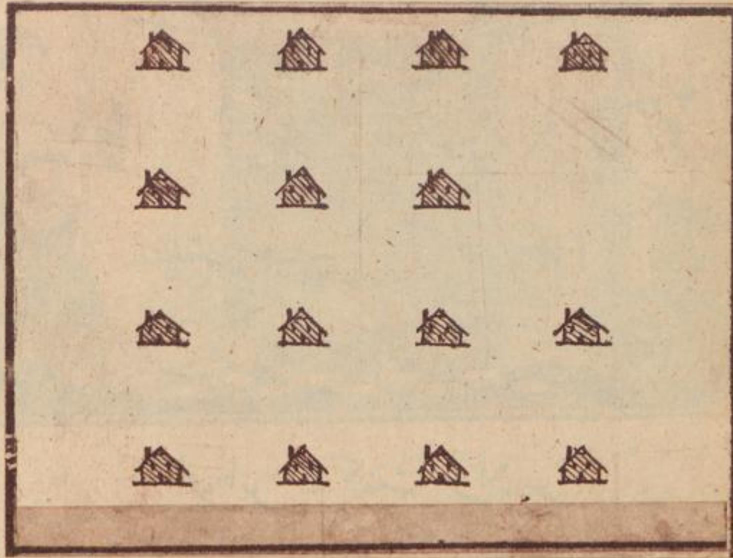




للتسلية



مهمة الكاهن



ظهر الذهب في بعض بقاع ألاسكا فهرعت اليها الجماهير أفراداً وجماعات سعياً وراء الذهب وطلباً للثروة . فهجر سكان القرى قراهم نازحين الى الشمال باحثين منقبين عن أثمن المعادن

واجتمع أهل احدى قرى شمالي كندا وتحادثوا في أمر الذهب فقر رأيهم على ان يهجروا قريتهم وييمموا شطر شبه جزيرة ألاسكا عسام يجدون منجماً او عرقاً من الذهب في جبالها فيبدل عسرهم يسراً وبؤسهم نعيماً

وما هي إلا بضعة أيام حتى خلت القرية من ساكنيها الذين اسعدهم الحظ بعثورهم على بقعة غنية بذلك المعدن الكريم فأقاموا بهما وابتنوا لأنفسهم خمسة عشر منزلا ، إذ كانت القرية مكونة من أربع عشرة أسرة وكاهن يشرف عليهم ويسوس امرهم. وترى في أعلى هـذا الكلام رسم القرية الجديدة التي ابتناها المهاجرون

وكان على الكاهن ان يمر يومياً على جميع مساكن القرية فيتفقد احوال رعيته وينظر في شئونهم ، ولما كان هـذا الامر متعباً له فقد فكر في وضع خطة للسير بمقتضاها بحيث يمكنه المرور على كل مسكن في القرية مرة واحدة بأن يسير في ستة خطوط مستقيمة ولا ينحرف (يحود) إلا خمس مرات فقط

والمطلوب من القارىء ان يرسم ستة خطوط مستقيمة تدل على خط سير الكاهن وتمر بكل مساكن القرية ولا تنعطف إلا خمس مرات فقط مبتدئاً من منزل الكاهن المجهول الموقع . أي ان عليه أولا أن يعين مسكن الكاهن ثم يرسم خط سيره

حل مسألة العدد الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(٢) اجا (٤) حل (٥) صب (١٠) ...
(١٢) أم (١٣) رد (١٤) نط (١٥) ...
(١٧) رسام (١٩) عالم (٢٢) ...
(٢٦) حا (٢٨) سح (٢٩) ايزابلا (٣٠) ...
(٣١) يم (٣٢) زحل

الكلمات العمودية

(١) فج (٢) التماس (٣) اصفر (٤) ...
(٦) بادر (٧) اسبوع (٩) تطعين (١١) ...
(١٤) نا (١٦) لعل (١٨) سوط (٢٠) ...
(٢١) محيط (٢٣) سلسبيل (٢٤) ...
(٢٥) يا (٢٧) ازيز (٣٣) حي

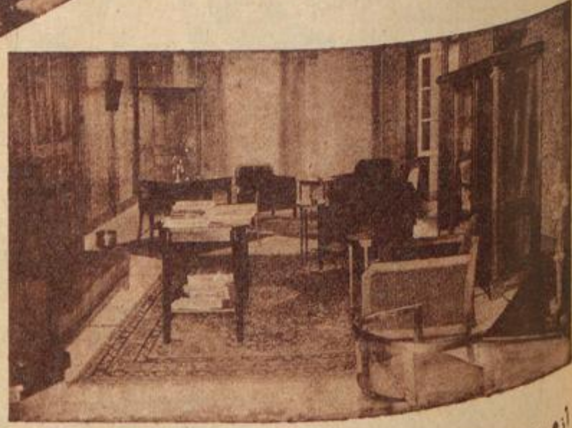
أوتيل بارك في برمانا

خير فندق للمصطافين

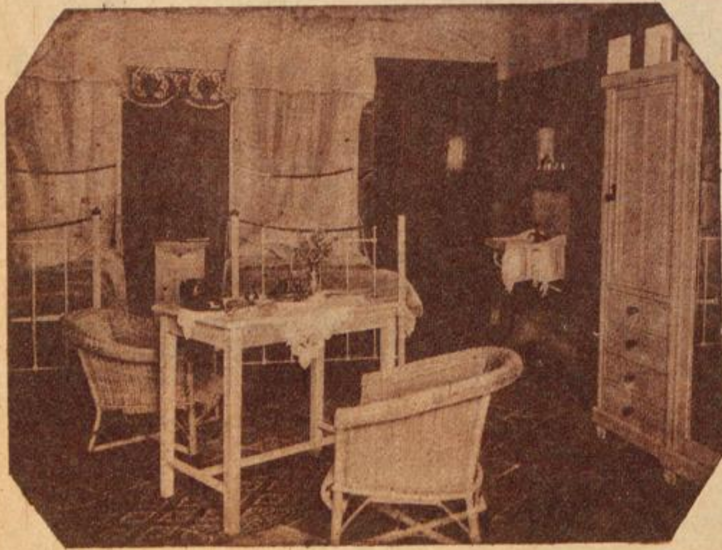
بدأ موسم السياحة في سوريا ولبنان في أبهج مظاهره . . وقد اتخذت في تري الاصطياف كل الوسائل المؤدية الي استكمال أسباب الراحة والرفاهية والتسلية للمصطافين . ومما لاشك فيه ان برمانا القائمة على الجبل كالروضة الغناء اصبحت ملتقى اكثر المصطافين وكعبة وفودهم في هذا الصيف وقد شيد فيها فندق بارك اوتيل «يونفيس سابقا » وأعيد بناؤه وادخلت المياه الباردة والساخنة في كل حجراته وأنشئت فيه حمامات عديدة وحجرات واسعة تحتوي كل منها على حمام خاص حتى اصبح يضارع اكبر فنادق اوروبا وقد



منظر عام من بعيد لفرع من اوتيل بارك برمانا



صورة لمكتبة اللوكاندة لتمضية وقت النازلين فيه



منظر لغرفة نوم

ازهرت في حدائقه الواسعة أشجار الصنوبر ذات الاريج العاطر ونضرت فيها الزهور وأقيم بينها ملعب للتنس وملاهي جميلة مما يجعل الاصطياف في بارك اوتيل بهجة المصطاف . ولا يفوتنا أن نذكر فوق ذلك أن الفندق امتاز بمطبخه الاوربى والشرقي الذي يلذ طعامه لكل انسان . ومما لاشك فيه أن فندق بارك أوتيل الذى يديره مدير فرنسى بارع سيصبح مقصد المصطافين في هذا العام لسمارتها وددة، تسهيلات للعائلات، التي تقيم مدة طويلة



كلارا بو

كما تظهر فى روايتها الاخيرة التى اخرجتها شركة بارامونت

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش
المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب. الادارة بشارع الأمير قدادار أمام نمرة ٤ شارع